الرئيس المشاط يشدد على تقديم التسهيلات للقطاع الخاص ويؤكد أولوية خدمة المواطنين

متحدث القوات المسلحة : قواتنا جاهزة وصبرنا لن يطول

منفذ عفار يضبط كميات من الملابس تحوي شعارات صهيونية

الاثنين
19 يونيو 2023م

1 ذي الحجة 1444هـ
العدد (1670)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وزارة حقوق الإنسان: النظام السعودي قتل مواطنًا يمنيًا تحت التعذيب في الحدود

على الحدود..
إجرام سعودي بلا حدود

مدير صندوق المعاقين لصحيفة «المسيرة»:

الأسلحة المحرمة للعدوان والحصار رفعت أعداد المعاقين

غارات العدوان وغازاته والحصار أوصل مليون شخص أو يزيد إلى مرحلة الإعاقة

بسبب العدوان نستقبل يومياً من 200 إلى 300 حالة إعاقة منها تشوه للأجنة وضمور الدماغ وتشوهات الأطراف

تعرض ما يقارب (80.000) من المواطنين والأطفال لإعاقات مختلفة بسبب انتشار مخلفات العدوان من القنابل العنقودية والقصف المباشر

طيران العدوان قصف مباني ومراكز المعاقين وتعرض ما تبقى للنهب من قبل المرتزقة

أكثر من (200) جمعية ومؤسسة خدمية لرعاية ذوي الإعاقة تم إلغاء تمويلها بسبب العدوان

خلال لقائه وزيرَ الصناعة ورئيسَ وأعضاءَ مجلس إدارة الغرفة التجارية:

الرئيس المشاط: ندعو الجهات الحكومية لتقديم كُلّ التسهيلات للقطاع الخاص كي يضعَ خدمةَ المواطنين على رأس أولوياته

المسيرة : صنعاء

جدّد الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشاط، التأكيدَ على الجهات المعنية في الحكومة بضرورة التعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة وتقديم كافة التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص؛ ليضع خدمة المواطنين على رأس أولوياته.

جاء ذلك خلال لقاء فخامته، أمس الأحد، في العاصمة صنعاء، وزير الصناعة والتجارة محمد شرف المطهر، ورئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة علي محمد الهادي.

ناقش اللقاء الذي حضره نائبا رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بالأمانة محمد صلاح، وحسن غالب السياني، وأعضاء مجلس الإدارة أنور الحسيني وطلال ردمان، ومحمد السلامي، سُبُلَ الارتقاءِ بعملية التنسيق بين القطاعين العام والخاص، بما يسهم في تطور آفاق التجارة في اليمن وتخفيف معاناة المواطنين.

وخلال اللقاء، عبّر الرئيسُ المشاط عن شكرِه للدور الوطني الذي يقوم به التجار في توفير السلع والخدمات المختلفة التي يحتاجها المواطن.

فيما ثمّن رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية بالأمانة، اهتمامَ رئيس المجلس السياسي الأعلى بالقطاع الخاص، منوّهين بدورِ وزارة الصناعة والتجارة في تهيئة الأجواء المناسبة لعمل القطاع الخاص، وتذليلِ الصعوبات التي تواجهه.

مستشفى رازح يستقبلُ جريحاً ثالثاً خلال 24 ساعة إثر استمرار القصف على صعدة

المسيرة : صعدة

ارتفعت حصيلة الضحايا المدنيين في محافظة صعدة إلى 3 جرحى خلال أقل من 24 ساعة، إثر استمرار القصف الصاروخي والمدفعي العشوائي الذي يعتدي به جيش النظام السعوديّ المجرم بشكل يومي على أهالي مديريات صعدة الحدودية.

وبعد جرائم متتالية ارتكبت الخميس والجمعة والسبت، استقبل مستشفى رازح الريفي، أمس الأحد، جريحاً ثالثاً تعرض لجروح بليغة إثر إصابته بمقذوف سعوديّ طال مديرية شدا الحدودية.

ولفت مصدر محلي في محافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، أمس الأحد، إلى أن الجريح الثالث وصل، ظهر الأمس إلى المستشفى بعد تعرضه لإصابات بليغة، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على إصابة مواطنَينِ بجروح متفاوتة، أمس الأول السبت.

وبيّن المصدرُ أن استمرارَ القصف السعوديّ على مديرية شدا الحدودية، من شأنه إسقاط المزيد من الضحايا الأبرياء.

وتتعرض المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لاعتداءات شبه يومية بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، ويذهب ضحاياها مئات الشهداء والجرحى، ناهيك عن تدمير مئات القرى والمنازل والمنشآت والممتلكات العامة والخَاصَّة في ظل صمت دولي وأممي مطبق؛ ما يشكّل هذا الصمت الدولي والأممي عاملاً للدفع بالتصعيد وعودة المعارك في مختلف المناطق، لا سِيَّما مع تكثيف واشنطن ولندن تحَرّكاتهما التصعيدية.

منفذُ عفار الجمركي يضبُطُ كميةً كبيرةً من الملابس النسائية تحوي شعارات صهيونية

المسيرة : متابعات

بعدَ أيَّام من ضبط كمياتٍ كبيرةٍ من الحقائب المدرسية، التي تحمل شعارَ المثلية الجنسية القادمة عبر المنافذ والموانئ التي يسيطر عليها المرتزِقة ورعاتهم في دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أعلن مركز رقابة عفار التابع للهيئة العامة للمواصفات، أمس الأحد، التحفظ على كمية من الملابس النسائية عليها علامات صهيونية وشعارات تتنافى مع الدين الإسلامي.

يأتي ذلك بعد أن ضبط مركز رقابة الراهدة مِئة كرتون كيك مغطى بالشوكولاتة، وشوكولاتة محشوة بالفراولة مخالفة للمواصفات القياسية، بعد اكتشاف وجود أعفان ظاهرة وكحول ضمن مكونات المنتج، كما ضبطت 430 كرتوناً من الدجاج المجمد؛ بسَببِ وجود تغير في اللون والرائحة وأكثر من ألفي كرتون مشروبات غازية منتهية الصلاحية.

ولفت مصدر في منفذ الراهدة إلى أنه تم إتلاف تلك الكميات وفق الإجراءات القانونية ومهام الهيئة في الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك، مبينًا أن عملية الضبط تمت بالتعاون مع الأجهزة المعنية في المراكز والمنافذ الجمركية.

إلى ذلك أكّدت الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس حرصَها على حماية المستهلك ورفض أية منتجات غير مطابقة للمواصفات القياسية وغير المأمونة أو تشكّل خطراً على حياة المواطنين، منوّهةً إلى أنها تعملُ مع كافة الجهات المختصة على تشديد الإجراءات في المنافذ والمراكز الرقابية لمنع تهريب أية سلع أَو بضائع محظورة أَو مغشوشة ومخالفة للمواصفات وغير صالحة للاستخدام، مشدّدةً على ضرورة التزام جميع المستوردين والمصنعين والمنتجين بالمواصفات القياسية في عمليات الاستيراد والإنتاج والتصنيع.

مليشيا الاحتلال الإماراتي بلحج تدمّرُ وتحرقُ مخيماً يؤوي نازحين من المحافظات الشمالية

المسيرة : متابعات

على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، يواصلُ الاحتلالُ الإماراتي -عبرَ أدواته ومرتزِقته- ارتكابَ الجرائم والانتهاكات بشكل يومي في المحافظات والمناطق المحتلّة، والتي طالت المئات من المدنيين الأبرياء.

وفي جريمة جديدة، قامت مِليشيا الانتقالي، أمس الأحد، بتدمير وحرق مأوى يضُمُّ عشرات النازحين في محافظة لحج المحتلّة؛ الأمر الذي أثارَ غضبَ واستياءَ المواطنين.

وقالت مصادر حقوقية في لحج المحتلّة أمس: «إن ميليشيا الاحتلال الإماراتي المسماة «الانتقالي» اقتحمت مخيمَ النازحين في منطقة عتيرة بمديرية الوهط، قبل أن تقومَ بتدمير مأوى النازحين من الخيام والخشب والطرابيل وإحراق جزء منها». وبيّنت المصادرُ الحقوقية أن الاعتداءَ على مخيم النازحين يأتي بعد أيَّام على نقلِهم من منطقة البيطرة في الفيوش القريبة من مدينة عدن، منوّهة إلى أن اقتحامَ مخيم النازحين الذي يقطُنُه الكثيرُ من أبناء المحافظات الشمالية جاء بعد حملات تحريضية مناطقية قادها ناشطو ما يسمى المجلس الانتقالي في مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيّام الماضية.

أهالي عدن المحتلّة يشكون انتشارَ العصابات الإجرامية المسلحة المدعومة من الاحتلال

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ عدنَ وباقي المحافظات والمناطق المحتلّة في الآونة الأخيرة انهياراً مخيفاً في الجانب الاقتصادي والمعيشي والأمني، فيما شكا أهالي مدينة عدن من تحوُّل المدينة إلى ساحة واسعة لانتشار العصابات المسلحة الإجرامية المدعومة من الاحتلال السعوديّ الإماراتي لنشر الفوضى والعبث بالسكينة العامة.

وأفَاد عددٌ من أهالي مديرية كريتر في عدن المحتلّة، بأن انتشار العصابات المسلحة في شوارع المدينة ارتفع بشكل كبير ومخيف خلال الفترة الماضية، مؤكّدين أن ذلك ساهَمَ بشكل مباشر في ارتفاع معدل الجريمة وحوادث السرقة والتحرش والاختطاف والاغتصاب وتجارة الممنوعات، وسط غياب كامل لدور الجهات الأمنية المرتزِقة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي والانتقالي.

ونوّهوا إلى وقوفِ قوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي وراء ظاهرة انتشار العصابات المسلحة في عدن المحتلّة، حَيثُ إن غالبيةَ مِليشيا ما يسمي المجلس الانتقالي تنخرطُ وتشارِكُ في تلك التنظيمات الإجرامية التي تستهدف أمن واستقرار المدينة.

أكّـد رفع الجاهزية القتالية والاستعداد لاستكمال تحرير البلد وتنفيذ ضربات نوعية في عمق العدو

سريع: صبر القوات المسلحة لن يطول ولدينا خياراتٌ تأديبيةٌ تنتظرُ إشارةَ القيادة

المسيرة : خاص

واصلت صنعاءُ توجيهَ التحذيرات العسكرية لـدول تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، من تداعيات المماطلة في الاسـتجابة لمطالِـب واسـتحقاقات الشـعب اليمنـي، حَيـثُ أكّـد ناطـق القـوات المسـلحة، العميد يحيى سريـع، الأحد، رفعَ الجاهزيـة القتالية والاسـتعداد لاسـتكمال تحريـر البلـد وتأديب الأعداء؛ الأمرُ الذي يضعُ النظامَ السعوديّ أمام ضرورة حسم قراره قبل فوات الأوان.

وقـال العميـد سريـع في تصريحـات نقلها موقع «26 سـبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع: إن «صبر القوات المسـلحة لن يطول» في تأكيد جديد على رفض صنعاء لاستمرار دول العدوان بالمماطلـة والتلكؤ ومحاولة كسـب المزيد من الوقت.

وَأَضَـافَ أنه «بعد أكثر من عـام من هُدنة اللا حرب واللا سـلم، رفعت القواتُ المسـلحة جاهزيتَها، وأعَدَّت عُدَّتَها للأيام القادمة».

وكان وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي قد وجّه السـبت، رسـالةَ إنذار لدول العدوان أكّـد فيها أن القوات المسـلحة جاهزةٌ لكل الاحتمالات.

وتصاعدت بشكل ملحوظ رسائلُ وتحذيراتُ صنعاء لدول العدوان خلال الأسـابيع الماضية، بالتـوازي مـع تصاعـد التحَـرّكات الأمريكية لعرقلة جهود السلام، وتزايد مؤشرات استجابة النظام السعوديّ لتوجّـهات واشنطن.

وعـلى رأس هـذه التحذيرات والرسـائل، ما أعلنـه قائدُ الثورة السـيد عبد الملـك بدر الدين

الحوثي في خِطاب الذكرى السـنوية للصرخة، حَيثُ أكّـد أن معاناةَ الشعب اليمني لن تستمرَّ بدون حساب، وأن دول العدوان لن تكون بمنأىً عن تداعيات استمرار الحرب والحصار، محذّرًا السعوديّة من أنها لن تنعم بالأمن والاستقرار ولـن تحقّق أيًّا من طموحاتهـا الاقتصادية إلا بتحقيق السلام العادل في اليمن.

وكان الرئيسُ مهدي المشـاط قد أكّـد أيْـضاً في وقـت سـابق أن «المماطلةَ سـتؤدي إلى نفاد الصبر» محمّلاً السعوديّةَ مسؤوليةَ الاستجابة للتوجّـهات الأمريكية.

وتعزيزًا لهذه الرسـائل، أكّـد العميد سريع أن: «القوات المسـلحة تنتظر إشارة من السيد القائد لبدء عمليات تحرير الوطن وطرد الغزاة وتأديبهـم على كافة المسـتويات في البحر والبر والجو، والضربـات النوعية في داخل عمق دول العدوان».

وأضاف: «إن أرادوا السلامَ نحن أهلُ السلام، وإن أرادوا الحربَ نحن رجالُها".

ويوضح هذا التأكيدُ أن رهانَ تحالف العدوان على المماطلة وكسب المزيد من الوقت لن يؤديَ إلا إلى انفجار الأوضاع وانتزاع الحقوق بالقوة، وأن صنعاء لن تسمحَ للعدو بأن يحاولَ البحثَ عن طرق التفافية لإطالـة أمد حالة اللا حرب واللا سلام.

وكان أمـين سر المجلس السـياسي الأعلى قد أكّـد في وقت سابق أن صنعاءَ تعد لبدائلَ رادعةٍ، في حـال أصرت دول العـدوان عـلى المماطلـة والتلكؤ، فيما لوّح نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن بخيارات عسـكرية لشـل حركة الموانئ السعوديّة ردا على استمرار الحصار.

وأكّـد العميد سريـع أن «القوات المسـلحة صـارت اليوم بعدَ ما يزيد عـن ثلاثة آلاف يوم مـن العـدوان أكثـرَ صمـودًا وقوة ممـا كانت عليه في أي وقت مضى» مُشـيراً إلى أن الرهاناتِ والحسـابات التـي اعتمد عليها العدوّ لحسـم المعركة في اليمن كلّها فشلت.

وتشير الرسـائلُ والتحذيرات المتتابعة التي توجّـهها صنعـاء لدول العـدوان هذه الفترة إلى حساسـية المرحلة التي وصل إليها مسـار المفاوضـات، وإلى ضرورة اتّخاذ قرار حاسـم ونهائي من جانب العدوّ قبل فوات الأوان؛ لأَنَّ مـرور أكثر من عام كامل مـن التهدئة بدون تحقيق تقدم حقيقي نحو السـلام يمثل دليلًا واضحًـا على عـدم وجـود جدية كافيـة لدى دول العـدوان للبحـث عن حَـلّ شـامل؛ وهو مـا يجعلُ خيـارَ انتزاع الحقـوق بالقوة أكثرَ فاعلية، ما لم يتم تـدارك الموقف بسرعةٍ، من خلال الاسـتجابة للمطالب الإنسانية المتمثلة بـــ: رفع القيـود عن مطـار صنعـاء وميناء الحديـدة، ودفع المرتبـات من إيـرادات البلد، ومعالجة ملف الأسرى.

ولا تـزال الولايـاتُ المتحـدة الأمريكية تعبّر بشـكل مُسـتمرّ عـن إصرارها عـلى مواصلة الحرب والحصار وعرقلة جهود السـلام، حَيثُ لا زالت تربط المطالب الإنسانية للشعب اليمني بمكاسـبَ سياسـية وتحـاول فـرض شروطٍ تفتـح المجال أمـام دول العـدوان للتهرب من التزامات السلام.

إنذاراتُ قائد الثورة بتوسيع نطاق عمليات حماية الثروة تتصدر المشهد

صنعاء تحذر من استمرار عبث العدوان بالثروات الوطنية في المياه الإقليمية والجزر المحتلّة

المسيرة : خاص

جَـدَّدَت وزارةُ الثـروة السـمكية بحكومـةِ الإنقاذ الوطني التحذيرَ من اسـتمرار عبث دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بالثروات الوطنيـة في الميـاه والجـزر اليمنيـة، مطالِبَـةً بتحَـرّك محـلي ودولي لحمايـة البيئـة البحرية مـن ممارسـات قوى الاحتـلال؛ وهو مـا يعيد إلى الواجهـة التحذيـرات الأخيرة لقائـد الثورة، التي أكّـد فيها أن القوات المسـلحة ستعمل على حماية كُـلّ الثروات الوطنية في البر والبحر.

وقالت الـوزارة في بيان جديد هذا الأسـبوع: إن قـوى العـدوان تواصل ممارسـة «أنشـطة عدائيـة» في جـزر أرخبيـل سـقطرى وفي المياه الإقليمية اليمنية.

وأوضحـت أن «ممارسـات قـوات الاحتـلال الإماراتـي تضر بالأسـماك والشـعب المرجانية بشـكل كبير، بالإضافة إلى نهـب مئات الأطنان مـن الأحجـار المرجانيـة وتصديرهـا إلى دول الخليج».

وكانـت الوزارة قد حذرت في وقت سـابق من مسـاع لدول العـدوان لتحويـل الأراضي والمياه اليمنيةَ إلى مكب للنفايات السـامة، مشـيرة إلى أن أعـدادًا هائلـة من الأسـماك نفقت؛ بسَـببِ نفايات إشعاعية في البحر الأحمر والعربي.

كما حذرت الوزارة سـابقًا من استمرار قوى العـدوان بنهب الثـروة السـمكية الوطنية عن طريـق شركات أجنبية وسـفن صيـد عملاقة؛ وهو مـا كانت قـد أكّـدته وكالـة «رويترز» في تحقيـق صحفي كشـف عـن عمليات واسـعة لتهريـب كميـات كبيرة مـن الأسـماك إلى دول العدوان.

وطالب البيان الأخير لوزارة الثروة السمكية «جميـع الأطـراف المعنيـة في المجتمـع المحـلي والدولي بـضرورة احترام الاتّفاقيـات الإقليمية ومعاهدات حفظ البيئة البحرية».

وكان وزير الثروة السمكية قد طالب في وقت سـابق وزارة الدفاع والقيادة السياسية باتّخاذ موقـف حـازم تجـاه انتهـاكات دول العـدوان المُسـتمرّة في المياه الإقليمية اليمنية، وعلى رأس ذلك دفن النفايات السامة.

وأعلن قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثـي في خطابـه الأخـير بمناسـبة الذكرى السـنوية للصرخة، أن عمليـات حماية الثروة الوطنيـة ستتوسـع لتشـمل كُـلّ الثـروات في الـبر وفي البحـر؛ وهو ما يجعلُ نشـاطات قوى العـدوان في الميـاه الإقليميـة اليمنيـة أهدافًـا مشروعة للقوات المسلحة.

وتتعرض الثروة الوطنيـة في مختلف الأجزاء المحتلّـة مـن البلـد لنهـبٍ مُسـتمرٍّ وانتهاكات متواصلـة مـن جانـب قـوى العـدوان بتواطؤ إجرامـي من قبـل حكومـة المرتزِقـة، وفي ظل صمـت أممـي ودولي يشـجِّعُ دولَ العدوان على الاستمرار.

مخلفاتُ العدوان الانفجارية تحصد طفلاً ورجلاً في الحديدة وإصرارٌ أممي على استمرار قتل الأبرياء

المسيرة : الحديدة:

تواصلُ مخلَّفاتُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي حَصْدَ الأبرياء من الأطفال والمدنيين في محافظة الحديدة، وسط تنصل الأمم المتحدة عن إدخَال الأجهزة الكاشفة اللازمة لإزالة المخلفات الغادرة؛ وهو ما يشير إلى شراكة أممية أُخرى في الجرائم الوحشية التي تُرتكب بحق الشعب اليمني منذ أكثر من ثماني سنوات.

وفي جديد الجرائم التي يرتكبها العدوان ومرتزِقته «عن بُعد» بواسطة المخلفات الغادرة ومشاريع الموت المدفونة في مختلف المناطق التي دنسها الغزاة وأدواتهم، أفاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة، بإصابة طفل ورجل، أمس الأحد، في انفجارَينِ منفصلَينِ لمخلفات العدوان الانفجارية في محافظة الحديدة.

بدوره أوضح المركزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام، أن رجلاً وطفلاً أُصيبا بانفجارين لمخلفات العدوان في مديريتَي التحيتا والحالي.

واستنكر المركزُ استمرار هذه الجرائم وسط منع دخول أجهزة الكشف اللازمة لإزالة المخلفات الانفجارية.

وفي السياق تتظاهر الأمم المتحدة بالعجز والفشل في إدخَال الأجهزة الكاشفة؛ لتؤكّد من جديد تواطؤها تجاه كُلّ الجرائم التي يتكبدها اليمنيون منذ أكثر من ثماني سنوات.

وقفةٌ قبلية حاشدة لقبائل همدان بمرور 3000 يوم من العدوان تؤكّد استمرار الصمود والثبات

المسيرة : صنعاء:

نظم أبناء مديرية همدان بمحافظة صنعاء اليوم، وقفة قبلية بمرور 3000 يوم من العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن تحت شعار «مُستمرّون حتى النصر».

وفي الوقفة الحاشدة بمشاركة قيادات السلطة المحلية بالمديرية وشخصيات اجتماعية ومشايخ ووجاهات اجتماعية، أكّد وكيلا المحافظة عاطف المصلي، ومحمد دحان، أن دول العدوان مهما أوغلت في عدوانها وحصارها على اليمن فَـإنَّها إلى هلاك.

وأشارا إلى أن صمود الشعب اليمني مثل الصخرة المنيعة التي تحطمت عليها مخطّطات دول تحالف العدوان.. مؤكّدين أن الجرائم التي ارتكبها العدوان لن تسقط بالتقادم.

فيما أكّد مدير مديرية همدان جبران غوبر، الاستمرار في الصمود والثبات في مواجهة العدوان.. مُشيراً إلى أن ما ارتكبه تحالف العدوان من جرائم على مدى ثلاثة آلاف يوم لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة الصمود ورفد الجبهات.

وأكّد بيان صادر عن الوقفة التي شاركت فيها قيادات السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية أن أبناء الشعب اليمني أدركوا حقيقة هذا العدوان، وأن أبناء القبائل اليمنية اليوم أكثر وعيًا وتماسكًا من أي وقت مضى.

واستنكر جرائم العدوان بحق أبناء اليمن، في ظل تواطؤ المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان، لافتاً أن تلك الجرائم لن تمر بدون عقاب.

ودعا البيان قبائل اليمن إلى الاستمرار في التحشيد ورفد الجبهات حتى تحرير كُلّ شبر من أرض اليمن من الغزاة والمحتلّين.

وأشاد بالانتصارات التي حقّقها أبطال الجيش في ميادين العزة والشرف دفاعاً عن الوطن وسيادته وأمنه واستقراره.

السامعي: بفضل الله وتوجيهات قائد الثورة نسير في الطريق الصحيح مع أحرار اليمن والأمة للتصدي لقوى الاستكبار

تعز تحتضنُ فعاليةً تكريميةً لخريجي الدورات الصيفية بالمحافظة

المسيرة : تعز:

اختُتمت بمحافظة تعز، أمس الأحد، أنشطةُ الدورات الصيفية، التي أقامتها الإدارةُ الفرعية للمدارس الصيفية، بإشراف اللجنة العليا للدورات الصيفية تحت شعار «علم وجهاد».

وفي الاختتام أشار عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، إلى أنه بعد أكثر من 45 يوماً من الجد والاجتهاد والتحصيل العلمي في الدورات الصيفية المغلقة، تم الاختتام اليوم بعد أن تلقوا الدروس العلمية والثقافية والدينية والاجتماعية وغيرها، موضحًا أن النشء والشباب يُعول عليهم الاضطلاع بدورهم في خدمة وطنهم ومجتمعهم وأسرهم وتصحيح المفاهيم المغلوطة.

وقال في كلمة له خلال فعالية التكريم والاختتام «بفضل الله وتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، نسير في الطريق الصحيح في هذه المسيرة مع أحرار اليمن والأمة ومحور المقاومة للتصدي لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي».

وبارك السامعي للطلاب والطالبات والقائمين على الدورات الصيفية المفتوحة والمغلقة والنموذجية اختتام هذه الدورات التي حظيت بدعم رسمي ومجتمعي وزخم شعبي.

وفي الاختتام الذي حضره وكيل المحافظة -رئيس اللجنة الفرعية للدورات الصيفية إسماعيل شرف الدين، ومدير مكتب التربية والتعليم نائب رئيس اللجنة عبدالجليل السامعي، اعتبر مدير الإدارة الفرعية للدورات الصيفية محمد العبادي، الدورات الصيفية استثماراً مهماً للأجيال في أوقات فراغهم؛ بما يفيدهم في حياتهم العلمية والعملية وينعكس أثره الإيجابي على المجتمع.

وأكّد أن الدورات الصيفية أصبحت اليوم سلاحاً فعالاً في مواجهة الحرب الناعمة وحصناً منيعاً للنشء والشباب وتجسيداً للهُـويَّة الإيمانية في نفوسهم.

وأفَاد العبادي بأن الدورات الصيفية للعام 1444هـ شارك فيها 43 ألفاً و964 طالباً وطالبة في 534 مدرسة، تلقوا ألفين و773 نشاطاً في المجالات التنويرية والتثقيفية والدينية والتعليمية والتربوية والرياضية التي عزّزت من مهاراتهم في مختلف المجالات.

صعدة: مدرسةُ شهيد القرآنِ بجامع الإمام الهادي تنظم حفلاً تكريمياً في اختتام أنشطة الدورة الصيفية

المسيرة : تعز:

احتضنت مدرسةُ شهيد القرآن الصيفية المغلقة في جامع الإمام الهادي -عليه السلام- بمدينة صعدة، أمس الأحد، حفلَ اختتام أنشطة الدورة الصيفية وتكريم الطلاب المبرّزين.

وفي الحفل أكّد محافظ صعدة محمد جابر عوض، أهميّةَ استيعاب طلاب مدرسة شهيد القرآن لما تعلموه في الدورة الصيفية، مُشيراً إلى أن دور النشء والشباب في بناء الوطن وتنميته.

واستعرضت كلمة الطلاب ثمار الدورة الصيفية وما تعلموه من أنشطتها وبرامجها التدريبية والدينية والرياضية والثقافية.

وفي ختام الحفل الذي تخللته قصيدة شعرية ومشاركات متنوعة تم توزيع الشهادات على الطلاب والمعلمين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المرتضى يكشفُ لـ «الميادين» مستجدات ملف الأسرى

المسيرة : متابعات

كشف رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، عن جديد التنصلات السعوديّة الإماراتية في ملف الأسرى، والذي بات أحد المِلفات التي يستخدمها العدوان لكسب الوقت على غرار باقي الملفات الإنسانية الأُخرى.

وفي تصريحات أدلى بها رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى لقناة «الميادين»، أمس الأحد، أكّد المرتضى أن «جولة المباحثات في الأردن انتهت من دون التوصل لأي اتّفاق»، في إشارة إلى مساعٍ سعوديّةٍ لتضييع المزيد من الوقت والتقاط الأوقات المستقطعة المطلوبة لترتيب أوراقها.

ولفت المرتضى إلى أنه تمت «مناقشة عدد من الأفكار والمقترحات لتوسعة صفقة تبادل الأسرى بين الطرف الوطني وأطراف تحالف العدوان على اليمن».

ونوّه إلى أنه تم «الاتّفاق على عقد جولة أُخرى بعد عيد الأضحى للاتّفاق على صفقة تبادل جديدة».

اعتصامُ المهرة يؤكّدُ لسفراء الاتّحاد الأُوروبي رفضَ أي تواجد أجنبي في المحافظة

المسيرة : متابعات

أكّدت لجنةُ الاعتصام السلمي بالمهرة، على سلمية ونضوج الحراك الشعبي في المحافظة ضد كافة المشاريع الاحتلالية.

وقال متحدّثٌ لجنةِ الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة، علي مبارك محامد، خلال لقائه، أمس، عددًا من سفراء دول الاتّحاد الأُوروبي في لاهاي، على هامش منتدى اليمن الثاني المنعقد في ذات المدينة، بالإضافة إلى لقاءات أُخرى منفصلة مع السفير الهولندي «بيتر ديرك هوف» والسفير الفرنسي «جان ماري صفا»: إن «لجنة الاعتصام تناضل بشكل سلمي منذُ سنوات ضد مشاريع وأطماع خارجية تسعى لاستعمار الأرض والإنسان في المهرة».

وفيما أوضح محامد، الخصوصية التي تتمتع بها المهرة خلال مراحل تاريخية مختلفة، فقد أشار إلى أسباب التحَرّكات السلمية الرافضة لتواجد القوات الأجنبية بالمحافظة، لافتاً إلى أهداف لجنة الاعتصام السلمي ودورها المحوري في الحفاظ على أمن واستقرار المهرة والوقوف في وجه الأطماع الخارجية المُستمرّة.

أهالي عسيلان بشبوة يوقفون شركة «بترو مسيلة» بعد تنصلها عن تزويدهم بالكهرباء

المسيرة : متابعات

ندّد أهالي مديرية عسيلان في محافظة شبوة المحتلّة، برفض شركة «بترو مسيلة» العاملة في القطاع الخامس، تزويدَهم بالكهرباء، مطالبين بإيقافِ نشاطها في مناطقهم.

وقال بيانٌ صادرٌ عن أهالي عسيلان، أمس، إن المطالبة بتوقف شركة «بترو مسيلة» عن العمل ابتداءً يأتي؛ بسَببِ توقفها عن تزويد المواطنين بخدمة الكهرباء، موضحين أن الشركة تنصلت عن الاتّفاقيات التي التزمت بها لهم منذ 2009، بتوفير الكهرباء من محطة ذهبان الغازية.

وحمّل الأهالي شركة بترو مسيلة المسؤولية الكاملة عن توقف العمل في القطاع النفطي الخامس، مهدّدين بتصعيد موقفهم في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم المتمثلة بتزويدهم بالكهرباء.

يأتي ذلك في وقت تشهد محافظة شبوة النفطية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي، انقطاعًا مُستمرًّا للكهرباء، في ظل صيف ساخن وحرارة مرتفعة جِدًّا.

«حقوقُ الإنسانِ» تدينُ استمرارَ الجيش السعوديّ في اختطاف المواطنين في الحدود وتعذيبهم حتى الموت

المسيرة : صنعاء

أدانت وزارةُ حقوق الإنسان بأشدِّ العبارات ما ارتكبه النظام السعوديّ من جريمة على مواطنين يمنيين في المناطق الحدودية وتعذيبهم؛ ما أَدّى إلى وفاة المواطن محمد أحمد علي سعد القبلي ٣١ عاماً وإصابة آخرين.

وأوضحت الوزارة في بلاغ صحفي تلقت صحيفة «المسيرة» نسخةً منه، قيامَ أفراد تابعين للجيش السعوديّ باعتقال ثلاثة مواطنين من جبل حربي طريق العارضة على الحدود المتاخمة لمديرية رازح واقتيادهم إلى أحد مراكزها العسكرية، والاعتداء عليهم جسدياً وتعذيبهم بكل الوسائل الوحشية.

وأشَارَ البلاغ إلى أن «أفرادَ الجيش السعوديّ لم يستجيبوا لتوسلات زميلي المتوفي بتقديم الإسعافات الأولية له»، مبينًا أن «الجيش السعوديّ نقل جثمان المتوفي ورفيقيه إلى المنطقة التي تم اعتقالهم منها».

ولفت البلاغ أن «رفيقَيْ المتوفي لم يتمكّنا من إيصال جُثمانِ القبلي لأسرته؛ بسَببِ استهدافهم من أفراد النظام السعوديّ بالأعيرة النارية؛ الأمر الذي أجبرهم على الهرب تحت وابل من النيران تاركين جثة زميلهم في ذات المنطقة».

وفي السياق ذاته، استنكرت وزارة حقوق الإنسان، الصمت الأممي إزاءَ استمرار جرائم النظام السعوديّ بحق اليمنيين في المناطق الحدودية على الرغم من أن هذه الجريمة سبقتها جرائم مماثلة من قبل النظام السعوديّ.

ودعت الوزارة الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان إلى التدخل السريع بإيصال جثة الشهيد إلى ذويه وكافة الجثامين التي قام النظام السعوديّ بقتلهم في الحدود والضغط على النظام السعوديّ لوقف جرائمه المُستمرّة والممنهجة بحق اليمنيين في المناطق الحدودية وتفعيل الآليات الدولية الخَاصَّة بمحاكمة مرتكبي هذه الجرائم.

السعوديّةُ تمنعُ دخولَ مئات الحجاج اليمنيين عبر الوديعة رغم حصولهم على التأشيرة

المسيرة : متابعات

أكّد مديرُ منفذ الوديعة الحدودي، تكدُّسَ المئات من الحجاج اليمنيين في المنفذ البري، منذ أَيَّام، غالبيتهم من النساء وكبار السن؛ بسَببِ رفض السلطات السعوديّة السماح لهم بالدخول إلى أراضيها؛ مِن أجل أداء فريضة الحج لهذا العام.

وفي تصريح، أمس الأحد، نفى مدير منفذ الوديعة «مطلق الصيعري»، مزاعمَ السعوديّة وأبواقها الإعلامية المأجورة، بأن احتجازَ الحجاج اليمنيين سببُه تأخيرُ حصولهم على تأشيرة الحج، لافتاً إلى أن جميعَ الحجاج يحملون تأشيرات جاهزة أصلاً. ولمح الصيعري إلى أنه قد يكونُ احتجازُ الحجاج اليمنيين؛ بهَدفِ ابتزازهم مالياً من قبل مسؤولين في المنفذ اليمني والسعوديّ، وفرض مبالغَ ماليةً غير قانونية مقابل السماح لهم بالوصول إلى الأراضي المقدسة.

قتلى وجرحى في مواجهات مسلحة بين مليشيا الخائن «طارق عفاش» بالخوخة

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ الخوخة، أمس الأحد، اشتباكاتٍ مسلحةً متبادلةً بين مِليشيا الخائن طارق عفاش، أَدَاة الاحتلال الإماراتي في السَاحل الغربي، حَيثُ سقط على إثر تلك المواجهات قتلى وجرحى.

وأفَادت مصادر إعلامية، بأن اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت، أمس الأحد، وسط مدينة الخوخة بين مِيليشيا القيادي المرتزِق الموالي للإمارات، المدعو أبو ذياب العلقمي، ومِليشيا أُخرى محسوبة على الخَائن طارق عفاش، وذلك على خلفية إقالة المرتزِق العلقمي من قيادة ما يسمى لواء الدعم والإسناد، مبينة أن العديد من القتلى والجرحى سقطوا في صفوف الطرفين جراء تلك الاشتباكات.

وأضافت المصادر أن القيادي العسكري المحسوب على الاحتلال الإماراتي يرفض حتى اللحظة قرار الخائن طارق عفاش، بإقالته من منصبة كقائد لما يسمى اللواء الأول دعم وإسناد في مدينة الخوخة المحتلّة.

وتأتي هذه الاشتباكاتُ على غِرارِ الصراعات العنيفةِ القائمة بين أدوات المرتزِقة في مختلف المناطق والمحافظات المحتلّة.

الاحتلالُ السعوديّ يستقدمُ 40 قاطرة محملة بالإطارات المستخدَمة لتلويث البيئة في اليمن وتشكيل خطورة على اليمنيين

المسيرة : متابعات

كشف خُبراءُ وناشطون في مجال البيئة، أمس الأحد، عن حربٍ جديدةٍ عدوانية يقودُها الاحتلالُ السعوديّ ضد الشعب اليمني، والمتمثلة في استهداف البيئة والعمل على تلويثها، بعد أن كشفت وسائل إعلام مختلفة، قيامَ سفن سعوديّة وأجنبية الأيّام الماضية بدفن نفايات نووية في المياه الإقليمية لليمن؛ ما يعرض الحياة البحرية للخطر ونفوق أطنان من الأسماك في شواطئ عدن والمهرة وحضرموت وسقطرى.

وبحسب الناشطون، فَإنَّ الاحتلال السعوديّ لم يكتفِ بتحويل مياه اليمن الإقليمية إلى مكبٍّ لنفاياته النووية السامة، بل تعدى الأمر لأبعد من ذلك بعد أن تحول البر أَيْضاً إلى مكبٍّ لنفاياته من الإطارات المستخدَمة التي تشكّلُ استهدافاً للبيئة.

وأكّد خبراءُ مختصون في مجال البيئة، أمس الأحد، أن الاحتلال السعوديّ ومرتزِقته قاموا بإدخَال 40 قاطرة تحمل على متنها إطارات مستخدمة (نفايات) مستوردة من الخارج، وذلك عبر منفذ شحن البري بمحافظة المهرة، الواقع تحت سيطرة الاحتلال السعوديّ ومرتزِقته.

وأشاروا إلى أن الإطارات المستخدمة (المستعملة) تعتبر نفايات استنفذت صلاحيتها للاستخدام، ويمثل إعادة استخدامها خطراً على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، كما أنها تشكّل تهديداً خطيراً على البيئة.

مدير عام صندوق المعاقين الدكتور علي مغلي في حوار لـ «المسيرة»:

الصندوق يستقبل يوميًّا بسبب العدوان ما بين 200 إلى 300 حالة منها حالات تشوُّه خَلْقي وحالات ضمور الدماغ وتشوهات الأطراف وحالات تتطور كالبتر والعمى

قال مديرُ عام صندوق المعاقين، الدكتور علي مغلي: إن غارات العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار والتجويع أوصل مليون شخص إلى مرحلة الإعاقة، مؤكّداً أن الصندوق يستقبل يوميًّا؛ بسَببِ العدوان ما بين 200 إلى 300 حالة منها حالات تشوه خلقي وحالات ضمور الدماغ وتشوهات الأطراف وحالات تتطور كالبتر والعمى.

وأوضح في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»، أن طيران العدوان قصف عدداً من مباني ومراكز المعاقين بشكل مباشر، كما تعرضت مبان أُخرى للنهب والسلب من قبل المرتزِقة في المحافظات المحتلّة، وَأن خسارة الصندوق؛ بسَببِ العدوان والحصار بلغت 13 مليار ريال منذ بدء العدوان وحتى 2020.

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– بداية دكتور علي.. ما حقيقة أن نسبةَ الإعاقة في اليمن في سنوات العدوان والحرب وصلت إلى ١٥ ٪ من إجمالي عدد السكان؟

هذه النسبةُ حقيقيةٌ، وقد تمت بدراسات أممية، أكّدت أن المعاقين في اليمن وصلوا إلى هذه النسبة التي تشكل حوالي سبع سكان اليمن؛ أي ما يفوق ٤ ملايين نسمة، وهذه النسبة كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وَإذَا كانت النسبة العالمية ١٠ ٪، وهذا يمثل حوالي ٣ ملايين نسمة، فعليه فَإنَّ الزيادة بنسبة الـ ٥ ٪ تمثل رقماً سكانياً كَبيراً يصل لمليون مواطن؛ وهذا يعني أن تأثيرات أسلحة العدوان وغازاته المحرمة واستخدامه للحصار والتجويع قد أوصل مليون شخص أَو يزيد إلى مرحلة الإعاقة.

– هل تصلكم حالات تشوهات خَلْقية يتم التعرفُ على أنها ناجمةٌ عن استخدام أسلحة محرَّمة أَو ما شابه؟

الصندوق يستقبل يوميًّا من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ حالة، منها حالات التشوه الخلقي؛ فالحرب وقصف المدن والقرى اليمنية أَدَّت إلى نتائجَ كارثية تجاوزت الظاهر؛ إذ ظهر لدينا تشوه في الأجنة وحصول أورام واستسقاء دماغي يتكفل الصندوق بإجراء عمليات تدخل جراحي لها، إذ إن الورمَ الذي يصابُ به الشخص يؤدي إلى انسداد قنوات تصريف السائل الدماغي، ويصبح حجمُ الرأس كبيرًا جِدًّا، وهنا لا بُدَّ من تركيب جهاز لتصريف السوائل.

كذلك حالات ضمور الدماغ وتشوهات الأطراف والخلع الولادي التي نلحظ زيادتها منذ بدء شن العدوان على اليمن كنتائج للحصار وسوء التغذية وضعف الجانب الصحي والرعاية الصحية بما فيها الولادة الآمنة ورعاية الحوامل، كذلك معوقات إسعاف الأشخاص بعد استهداف الكثير من شبكات الطرق بالإغلاق أَو التدمير من قبل العدوان، حيثُ إن هناك حالاتٍ تتطور إلى شيء من الإعاقة، كالبتر والعمى وما شابه، وكلها تراكمات لتأثير العدوان والحصار على اليمن.

وتشير تقديرات أولية إلى أن ما يقارب من (٨٠,٠٠٠) من المواطنين والأطفال تعرضوا للإعاقات المختلفة؛ بسَببِ انتشار مخلفات العدوان من قنابل عنقودية، والقصف المباشر بالأسلحة المحرمة دوليًّا.

وقد عملنا دراسة حول هذه النسبة مع الجهاز المركزي للإحصاء بطريقة العينة، بحيث نحصل على حجم الإعاقة من الواقع، وأسباب الإعاقة واحتياجات المعاقين.

– هناك تأثيراتٌ كبيرة في جوانب مختلفة كنتيجة للعدوان والحصار على الشعب اليمني؟

حقيقة، فالعدوان أثر على شريحة المعاقين بشكل كبير نظراً لوضعهم الصحي، وطبيعة حياتهم، وقد كان لإغلاق مطار صنعاء الدولي أثر واضح في زيادة معاناة البعض، مثلاً هناك شخص كان بحاجة لعلاج الشبكية وهو شخص سليم وكان بحاجة للسفر للعلاج، ومع إغلاق مطار صنعاء تضاعفت حالته وازدادت سوءاً؛ ليصل إلى مرحلة العمى وهكذا الكثير من الحالات.

– على رغم من أن ما يتم تحصيله ليس كافياً مقارنة بأعداد من يحتاجون لها، تشير الأرقام إلى نمو في إيرادات صندوق المعاقين؟

هناك تحسن كبير، فمنذ العام ٢٠١٩ بدأنا في تنمية موارد الصندوق، حَيثُ أصبحنا نحصل مواردنا نقدياً، وليس على شكل أرصدة، وبدأنا في البناء المؤسّسي للصندوق بإكمال وتجهيز مبنى الصندوق الذي كان متعثراً منذ ٢٠١٠ ثم ٢٠١٦ م، وأصبح للصندوق مبنىً خاصٌّ به بعد أن كان بالإيجار في السابق، كما عملنا على الجانب التنظيمي؛ فأصبح لدينا لوائح تنظيمية وهيكل تنظيمي للصندوق، كذلك دليل للخدمات ولائحة تمويل برامج جمعيات ذوي الإعاقة إلى جانب تحديث الاستراتيجية الوطنية التي تم اعتمادها العام ٢٠٢٢م والتي نعمل اليوم على ضوئها، حَيثُ أدخلنا النظامَ الآلي في عمل الصندوق؛ وهذا الأمر على قدر ما خلق ازعاجاً للبعض على قدر ما كان منظماً لأعمال ونشاطات الصندوق بشكل كبير، حَيثُ يسهل هذا جانب الرقابة ويحد من ازدواجية الصرف والمعاملات، حَيثُ نستقبل عشرات آلاف من الحالات والمعاملات.

– مع هذه الإيرادات.. هل يجد المعاق استفادة ملموسة؟

شريحة المعاقين استفادت من الصندوق في سنوات العدوان وحتى اليوم أكثر بكثير مما استفادت ما قبل الحرب؛ إذ تخلت عنها القطاعات الحكومية.

– ما الذي يتم تقديمُه للمعاق في هذه الظروف؟

ما يقدِّمُه الصندوقُ لشريحة المعاقين متعدِّدُ الجوانب، فهناك خدماتٌ طبية علاجية ومعدات وأدوية وأطراف صناعية، وخدمات تعليمية تقوم على إعطاء الطالب المعاق مبلغ ٥٠ ألف ريال كبدل مواصلات لطلاب المدارس، و٢٠٠ ألف ريال لطلاب الجامعات، مع الأخذ في الاعتبار أن هؤلاء الطلابَ من هذه الشريحة يحصلون على مقاعد مجانية في المدارس والجامعات على السواء.

– تقول إن ما يقدمه الصندوق مع هذا لا يتجاوز ٢ ٪ من احتياجات المعاقين.. كيف يمكن برأيكم التعامُلُ مع احتياجات هذه الشريحة والوفاء بها؟

نحنُ بحاجة لإدراك أن شريحة المعاقين يجب أن تُدمَجَ في كُلّ قطاع الدولة؛ كُلّ القطاعات بحاجة لاستيعاب احتياجات هؤلاء الذين هم مواطنون مثلُهم مثلُ الناس العاديين، وإن كانت احتياجاتهم أكبر من إمْكَانيات الصندوق، والمعاقون في أنحاء العالم المتحضر لم يعودوا بحاجة لصناديق؛ لأَنَّ هناك دمجًا حقيقيًّا لهم ضمن مجتمعاتهم.

– أمام هذا الرقم الكبير لشريحة المعاقين.. كيف تقيم وضع هذه الشريحة التي يفوق عددها الأربعة ملايين فيما نتحدث عن رقم متواضع لإيرادات صندوق المعاقين؟

نظراً لانخفاض موارد واعتمادات الصندوق بالإضافة إلى ارتفاع عدد الأشخاص ذوي الإعاقة، وارتفاع أسعار الاحتياجات والمستلزمات والأجهزة التعويضية إلى ما نسبته ٢٠٠ ٪ التي يحتاجها المعاقون وتوقف الخدمات في الجهات ذات العلاقة؛ الأمر الذي ترك عبئاً على الصندوق في تلبية تلك الاحتياجات.

يوجد ما نسبته ٩٠ ٪ من إجمالي الأشخاص ذوي الإعاقة يعيشون تحت خط الفقر وفي ظروف إنسانية صعبة للغاية؛ بسَببِ العدوان

غارات العدوان الأمريكي السعوديّ وغازاته والحصار والتجويع أوصل مليون شخص أَو يزيد إلى مرحلة الإعاقة

والحصار وتقلص حجم الدعم المقدم من صندوق رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة لجمعيات ومراكز الأشخاص ذوي الإعاقة من (١٣٥) جمعية ومركز في العاصمة والمحافظات إلى (٦٥)، الأمر الذي حرم عشرات الآلاف من الأشخاص ذوي الإعاقة من الخدمات.

- إلى جانب التأثيرات الصحية التي خلفها العدوان هناك تأثيرات تتعلق بانعدام الكثير من الخدمات عن هذه الشريحة الكبيرة؟

بالفعل هناك تأثيرات متعددة، حَيثُ بلغ عدد الخدمات التي حرم الأشخاص ذوو الإعاقة من الحصول عليها خلال سنوات العدوان (١٢١,٧٠٩) خدمة، منها (٤١,٥٥٠) خدمة صحية، تشمل العمليات الجراحية، والأدوية والمستلزمات الطبية والفحوصات والعلاج الطبيعي والنطقي، وبلغ عدد الطلاب من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين حرموا من التعليم في مختلف مراحله (٦,٣٢٢) طالبًا وطالبة.

كما حرم الأشخاص ذوو الإعاقة من (٢١,٠١٩) خدمة مالية، و (١١,٨٠٤) خدمات عينية، وَ (١٩,٥١٥) خدمة تأهيلية، ومع شن العدوان للحرب على بلادنا انخفضت الإيرادات الخَاصَّة بصندوق رعاية وتأهيل المعاقين إلى ما دون الخمسين بالمِئة.

وبسبب العدوان كان التأثير ظاهراً على الآلاف من المعاقين بفئاتهم المختلفة والذين نزحوا من محافظات ومناطق الصراع إلى مناطق أُخرى أكثر أمناً، حَيثُ يعيشون أوضاعًا نفسيةً واجتماعية وصحية مأساوية، وهم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة.

ومن جُملة التأثيرات انعدامُ الأدوية الضرورية؛ نتيجة الحصار البري والبحري والجوي وعدم القدرة على السفر؛ لتلقي العلاج خارج البلاد؛ بسَببِ إغلاق المنافذ الجوية.

٨٤ ٪ من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة لا يجدون الدعم الكافي ممن حولهم لرعاية الأطفال من هذه الفئة.

و (٤,٦٦٧) خدمة ثقافية واجتماعية، وَ (١٦,٨٣٢) خدمة في فروع الصندوق إغلاق أكثر من (٢٠٠) جمعية ومؤسّسة خدمية ودور رعاية ومنظمة مدنية عاملة في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة؛ بسَببِ الظروف المادية وعدم تمكّن الصندوق من تقديم الدعم المالي لهذه الجمعيات والمراكز والتي تسهم على تسديد نفقاتها التشغيلية المختلفة.

- بسَببِ الحصار أُوقفت الكثير من الجمعيات الخَاصَّة بالمعاقين أعمالها.. لماذا؟

صحيح ما تفضلتم به، هناك أكثر من (٢٠٠) جمعية ومؤسّسة خدمية ودُور رعاية ومنظمة مدنية عاملة في مجال الأشخاص

خدماتٌ طبية علاجية ومعدات وأدوية وأطراف صناعية تقدم لشريحة المعاقين والطلاب منهم يحصلون على مقاعد مجانية في المدارس والجامعات

ذوي الإعاقة تم إلغاء تمويلها، كان هناك عجز في دعمها؛ بسَببِ الظروف المادية، حيثُ إن الدعمَ المالي لهذه الجمعيات والمراكز يسهم في تسديد نفقاتها التشغيلية المختلفة.

- على مستوى استهداف البنية التحتية استهدف العدوان مؤسّسات تخص المعاقين كذلك؟

نعم، لقد استهدفت البنية التحتية للبلاد من قبل تحالف العدوان، حيثُ إن مباني ومراكز المعاقين أَيْضاً لم تسلم من القصف، إذ تعرض مركز النور لرعاية المكفوفين بأمانة العاصمة إلى القصف المباشر منتصف يناير، في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، كما تعرض مبنى فرع صندوق المعاقين بمحافظة الحديدة للقصف المباشر من قبل مرتزِقة العدوان.

وتعرض مبنى جمعية الأمل لرعاية الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية بمحافظة تعز وكذلك جمعية المعاقين حركياً للقصف المباشر من قبل العدوان.

وتعرضت عدد من الجمعيات والمراكز الخَاصَّة بالأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة تعز إلى نهب الممتلكات ووسائل المواصلات الخَاصَّة بالأشخاص المعاقين.

هناك اليوم أكثر من (٢٠٠,٠٠٠) معاق ومعاقة بحاجة إلى الخدمات التعليمية والتي كان صندوق المعاقين يقوم بدعمها. لكن هذا الرقم الكبير من الصعب التعامل معه.

- تراجع إيرادات الصندوق كان؛ بسَببِ العدوان على البلاد؟

صحيح، لقد شهدت إيرادات صندوق رعاية وتأهيل المعاقين خلال فترة العدوان تراجعاً حاداً، لعوامل عدة، أبرزُها: قصفُ عدد من المصانع والشركات التي كان الصندوق يعتمد على تحصيل الإيرادات منها وفقاً للقانون كمصانع الإسمنت، فضلاً عن توقف شركات الطيران، وكذا تراجع وتوقف الإيرادات القادمة من شركات السجائر في عدن، وتضاؤل المبالغ المورَّدة لحساب الصندوق من شركة السجائر في صنعاء وتعز؛ نظراً لعدم توفر المواد الخام، حَيثُ بلغ إجمالي خسارة الصندوق حوالي ١٣ مليارًا خلال الفترة ٢٠١٥- ٢٠٢٠م؛ ونظراً لاستمرار العدوان وتفاقم الأزمة في الجمهورية اليمنية والتي كان لها أثرٌ على المجتمع، يواجهُ ملايين اليمنيين صعوبات متصاعدة لتلبية احتياجاتهم الأَسَاسية، حَيثُ تضررت جميع القطاعات والمؤسّسات الحكومية والخَاصَّة رغم محاولات المنظمات والمؤسّسات الدولية والمحلية لسد الاحتياج الطارئ، إلا أن هذه الجهود في ظل الوضع الاقتصادي العام للبلد بالكاد يغطي جُزءًا من الاحتياجات الطارئة، علماً بأن انعدام السيولة النقدية في البنوك والجهات الخدمية وشحتها أَدَّت إلى توقف معظم الخدمات الضرورية والتي تسببت في عدم تحقيق المشاريع الإنسانية الأثر المطلوب والهدف المنشود للاستجابة الطارئة وتغطية الاحتياج.

- اليوم الصندوقُ يمتلك مبنىً لإدارة شؤونه بعد أن كان قبل العدوان بالإيجار.. رغم كُلّ السلبيات التي رافقت الصندوق طيلة سنوات العدوان والحصار.. ما الذي تم إنجازه حتى اليوم غير رفع إيرادات الصندوق طالما أن وضع الصندوق أفضل كما تقول؟

هناك إنجازات تحقّقت من خلال فرص التحسين من عام ٢٠١٨وحتى نهاية العام ٢٠٢٢م في مختلف المجالات التي أنشئ الصندوق بغرضها أهمها اللوائح والقوانين، حَيثُ تم إعداد مسودة مشروع لتعديل بعض أحكام القانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٢م ولائحته التنفيذية والقانون رقم (٦١) لسنة ١٩٩٩م ولائحته التنفيذية؛ بهَدفِ مواءمة بعض أحكام ومواد ونصوص هذين القانونين مع مواد وأحكام ونصوص الاتّفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة بالإعاقة وعلى الأخص منها الاتّفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، والتي صادقت عليها بلادنا وفقاً للقرار الجمهوري رقم (٤٧) لعام ٢٠٠٨م، حَيثُ سيعمل على تحسين الموارد المالية للصندوق، وبما يمكنه من تنفيذ وتوسيع برامجه ومشاريعه وخدماته وأنشطته بكل سهولة ويسر ولأكبر عدد ممكن من الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة محافظات الجمهورية.

ومن الإنجازات إعداد (دراسة إنشاء مصنع للأجهزة التعويضية) ٢٠٢١م، وإنجاز التصاميم الهندسية لبناء هنجر مع ملحقاته، حيث تم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع كجزء من الاستثمار والاكتفاء الذاتي وتلبية احتياجات الأشخاص ذوو

العدوان قصف عدداً من مباني ومراكز المعاقين بشكل مباشر كما تعرضت مبانٍ أُخرى للنهب والسلب من قبل المرتزِقة في المحافظات المحتلّة

الإعاقة من الأجهزة التعويضية الضرورية والمساندة، والتي يعاني الصندوق من صعوبة في توفيرها؛ نظراً لارتفاع الاحتياج، وكذلك صعوبة توريدها من الخارج نتيجة الحصار والعدوان وارتفاع تكلفتها، ويتم حَاليًّا التسويق للمشروع لدى المنظمات والجهات المانحة.

أيضا قمنا بتأسيس نظام وطني لإدارة الحالة للأشخاص ذوي الإعاقة في العام ٢٠٢٠م بالشراكة مع منظمة اليونيسيف، وإعداد دليل نظام إدارة الحالة للأشخاص ذوي الإعاقة والاستمارات والنماذج، والذي يهدف إلى دراسة الأشخاص ذوي الإعاقة ودراسة احتياجاتهم وتنسيق الخدمات المقدمة لهم من الصندوق والجهات ذات العلاقة، وعقد العديد من الورش والدورات، مع عقد ورشة خَاصَّة لمناقشة الدليل مع الجهات ذات العلاقة.

كما تم إعداد الخطة الخمسية الخَاصَّة بالصندوق للعام٢٠٢١- ٢٠٢٥م على مستوى جميع البرامج والمشاريع والأنشطة وفقاً لتوجّهات الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة، وفقاً لنماذج بطائق المشاريع المقدمة من الرؤية، وتمت مناقشتها مع المكتب التنفيذي للرؤية الوطنية والرفع بها، بعد تحليل الوضع الراهن وإبراز نقاط القوة والضعف وتحديد الأولويات الواجب تنفيذها.

إعداد مادة علمية في العام ٢٠٢٠م للتعريف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم ضمن المقرّر الدراسي في قسم الخدمة الاجتماعية، ويجرى التنسيق مع وزارة التعليم العالي لإضافة مادة علمية (متطلب) لمختلف الأقسام في الجامعات والكليات.

معيَّةُ اللّه هي الحل

محمد حسين فايع

إن معية الله ليست مُجَـرّد كلام يـردّد أَو يكتـب، إنهـا منهجيـة هدايـة إلهيـة للبشريـة جمعـاء تقـوم عـلى الـولاء العملي لله ولرسله و لأ و صيا ئهـم ، والعـداء العمـلي الحياتـي لأعـداء الله وأعـداء رسـله وأنبيائه وأوليائه.

إن معية الله منهجية مشروع إلهي لتحرير الإنسان من الارتباط بقيود أَو إغراءات ووعود وأمانـي وإغـراءات المعية الشـيطانية وحزبه على الأرض.

إن معية الله منهجية ومشروع رحمة إلهية بالإنسانية جمعاء عبر هدايتها للتي هي أقوم في مختلـف مجـالات الحيـاة ولتمكينهـا مـن عمارة الحياة الدنيوية على أَسَاس من القسط والتكريم والفلاح في الدنيا والآخرة.

إن معيـة اللـه منهجيـة هدايـة ترتقـي بالإنسان في سـلم الكمال الإنساني، ومن أبرز وأعلى نماذجها في الكمال الإنسـاني رسـل الله وأنبيائه وأوصيائهم.

في كتـاب اللـه القـرآن الكريم وثـق الله لنا أُمَّـــة العرب خَاصَّة وأمَّة الإسـلام عامة قصة ومسيرة عدد من الرسـل والأنبياء الذين مثلوا أعلى نماذج الكمال الإنساني ومن تلك النماذج ما وثقه الله عن قصة ومسيرة نبي الله موسى -عليـه السـلام- التي كان عنوانهـا الأبرز منذ أن أوحـى اللـه إلى أمه بـأن تلقيـه في البحر إلى انتصاره الأخير في مواجهة فرعون ومن يرتبط بمعيته، وُصُـولاً إلى تحرير شـعبه المستضعف وتمكين ذلك الشـعب من أسباب العيش برخاء على يد نبي الله، حَيثُ اثنتا عشرة عيناً بضربةٍ من عصاه وحيث المن والسلوى.

إن أُمَّـــة بني إسرائيـل التي مـا لبثت حتى انحرفت إيمَـانيًّا وثقافيًّا وحياتيًّا عن منهجية معية اللـه والتي اتجهت إلى الارتباط بمنهجية أماني وخـداع المعيـة الشـيطانية، تحولت إلى أُمَّـــة يحكمها التيـه والتخبط بـل تحولت إلى أسـوأ أُمَّـــة إلى أُمَّـــة تقتل أنبياء الله ورسـله وتحـرف كتـب اللـه وإلى مصـدر كُـلّ فسـاد ودمار للبشرية جمعاء جيلاً بعد جيل، ولا تزال وستبقى ربما إلى يوم القيامة.

هـذا المصـير الذي صـارت إليـه أُمَّـــة بني إسرائيـل والنصـارى سـتصير إليه حتماً أية أُمَّـة تنحـرف في ارتباطهـا الإيمَـاني والثقافي والحياتي عن منهجية معية الله.

إن المصـير الذي صـارت إليه أُمَّـة الإسـلام وعـلى رأسـها أُمَّـة العرب من بعد رسـول الله محمـد -صلوات اللـه عليه وآلـه- إنما حصل حينما اسـتبدلت منهجية ارتباطها بمعية الله بالارتباط بمنهجية المعية الشـيطانية وحزبه وتحالفـه الاسـتكباري اليهـودي النصرانـي الأمريكي.

نجاحُ المنهجية القرآنية في إدارة المعركة.. وبها ستتخلَّصُ السعوديّةُ من هيمنة أمريكا

حسن محمد طه *

كثيرٌ هي المواقفُ والشـواهدُ التي تعـزِّزُ ثقتَنا بقيادتنا، وتزيد من مستوى الوعي والاصطفاف والمساندة لقراراتها وخطواتها المدروسة على الدوام.

ومـن أهـم تلـك المواقـف الحـرصُ عـلى إدارة المعركة العسكرية لمواجهة العدوان الخارجي وعملائه من الخونة والمرتزِقـة في الداخـل والخـارج وإدارة الـصراع بمنهجية المـشروع القرآنـي في مختلـف المراحل، وهي اسـتراتيجية أثبتت فاعليتها ونجاحها؛ باعتبارها أهم وسيلة لارتباطنا بالله -سـبحانه وتعالى-، تجعلنا متمسكين بحبله الوثيق، ومـن خلالها يمدنا الله بالعون والثبـات والتأييد والنصر؛ فكانت ولا تزال تلك الاستراتيجية المبنية على هذه القاعدة الصلبة (المنهجية) عاملاً أَسَاسـياً في كشف وفضح حقيقة الأهـداف المخفية لدول العدوان، وشريط الأحداث المعزِّزُ بالشـواهد منذ بداية العدوان وحتى اليوم خيرُ دليل.

لقـد قدمت هذه المنهجيةُ لتحالف العدوان كُـلَّ الخيارات التي كانت ولا تزال متاحةً أمامَه منذ 3000 يوم من عدوان السعوديّة، ومن أهمها حـرص قيادتنـا على دول المنطقـة وفي مقدمتها السـعوديّة وبقية دول تحالف العدوان من الضياع الأبدي في متاهات مشاريع الأطماع والهيمنة الأمريكية ومستنقع العمالة للكيان الصهيوني الإسرائيلي.

وذلـك من خلال إعلان قيادتنا بأن طبيعة العدوان على اليمن إنما هو مشروع احتلال وإعادة التحكم بالقرار السياسي والهيمنة على السيادة الوطنية.

وأيضاً وفي أول خطاب لقائدِ الثورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في أول يـوم للعدوان تم الكشـف عن هُـوِيَّة العـدوّ الحقيقي (أمريكا) التي خططت للعدوان، وقرّرت، وحدّدت سـاعة الصفر لبدايته، وأوكلت المهمة لأدواتها في المنطقة لتنفيذه والظهور في الواجهة كقائد للتحالف.

بل إن قيادتنا -بحكمتها وبما تحمل من الخبرية لهذه الأُمَّـــة- قدمت لـدول المنطقة النصـح وأتبعته بالتحذيـر المؤيَّد بالمعلومـات والحقائق منـذ وقـت مبكر عن المخطّطـات الأمريكية ضـد السـعوديّة والإمارات ودول المنطقـة وليـس اليمـن فقط، وفضحـت أطماع أمريـكا القائمة عـلى ابتزاز الأنظمـة الحاكمة؛ وهو ما تحقّق على الواقع من اسـتنزاف للثروات السـعوديّة والإماراتيـة، ولم تكتفِ أمريكا بهذا الاسـتنزاف بل تعـدى ابتزاز السـعوديّة حتى وصلت للاحتياطي النقـدي وبيع الأصول وحصـص الصناديق السـيادية وأسـهم أرامكو (الأُسـطورة) وأجبرت السـعوديّة على إدارة وتنفيذ مِلَفِّ التطبيع مع العـدوّ الصهيوني؛ حتى بـرز كأولوية سـارعت في تنفيذه دويلة الإمارات التـي أُجبرت على إدارة مشروع (أبراهام).

حصل كُـلّ ذلك بدول تعد أكبرَ حلفاء أمريكا وأكثر الأنظمة المتنافسة عـلى إرضاء أمريكا، من خلال المسـارعة في تنفيذ أجندتها: (القتل لأبناء الأُمَّـــة وتدمير أوطانهم)؛ لإثبات الإخـلاص لها، ولعل كُـلّ واحد منهم يحظى بلقب (العميل رقم 1).

وكان حَرِيًّـا بدول العدوان أن تسـتوعبَ الموقف مبكرًا وتتعاطى معه بإيجابية؛ كونها متورطة في تنفيذ مخطّط العدوّ الحقيقي، وأن صنعاء ألقـت بقاربِ النجاة لتنقذها من الأمـواج التي تريد الفتكَ بها، ولن تتركَها ترسو على شاطئ الأمن والاستقرار.

ولكنها؛ أي (السعوديّة) لم تعِر هذا الحرص أي اهتمام ومضت في غيهـا وغبائها تتمادى في القـذف بحقدها على يمن الإيمان والحكمة بالتلذذ بسفك الدماء وإزهاق أرواح المئات من النسـاء والأطفال وكبار السن كحصيلة يومية لجرائمها وعدوانها التدميري لكل مقدرات الشعب.

بالمقابـل نجحـت منهجيـة قيادتنا في إسـقاط الرهان السـعوديّ الإماراتـي على الأحـزاب والقـوى العميلة من الخونـة والعمـلاء اليمنيـين وتعريتهم بواقعهـم المخزِي وإثبـات عـدم أهليتهـم للمسـؤولية وعجزهم عـن إدارة المناطق المحتلّة رغم الدعم الكبير من السـعوديّة والإمارات لهم؛ فتوالت على المرتزِقة الفضائح وسقطوا أيما سقوط.

ومنـذ الأيّـام الأولى للعدوان تحولـوا إلى لصـوص وقراصنة محترفين (وهم كذلـك) وعمدوا على نهـب الاحتياطي النقـدي في البنوك وطباعة آلاف المليارات من العُملة دون غطاءٍ، ومحاصَصة عائدات ثروات الشعب (النفط والغـاز) وإيرادات الجمارك والضرائـب والمنافذ الجوية والبرية والبحرية لمصالحهم الشـخصية، وتكوين إمبراطوريات مالية (شركات واستثمارات) في دول عربية وإسلامية وأجنبية.

على حسـاب تدهور قيمة العملة المحلية وتراجع مسـتوى الخدمات وانعدامهـا وعلى حسـاب معيشـة المواطن وانقطاع مرتبـات الموظفين وحتـى المقاتلـين في صفوف العـدوان الذيـن تتصدق عليهم السـعوديّة والإمارات بما يسـمى (المكرمة) التي تناقصـت تدريجيًّا حتى انقطعت غالبيتها.

إن اسـتراتيجية قيادتنـا قائمـة ومُسـتمرّة وفاعليتهـا صالحة لكل مرحلـة ولن تتغـير منهجيتها في إدارة الصراع ولـن تحرف البوصلة عن العدوّ وهُـوِيَّته الحقيقية وعلى قيادة السـعوديّة أن تراجع حساباتها وتدرك بأننا حريصون على مصالحها من انتهازية وابتزاز أمريكا.

وعـلى (السـعوديّة) أن تقـدم مواقفَ تـدُلُّ أَيْـضاً عـلى حرصها على مصالحهـا ومصالـح اليمن (كمـا تدّعـي)، وألا تقبل الاسـتمرار تحت هيمنة واشـنطن، وأن تتجـاوز القيود التـي تضعهـا الإدارة الأمريكية أمام التفاهمات والاتّفاقات المتعلقة بمسـار التسوية، وإنهاء العدوان، والبـدء بـأول الملفات المتفق عـلى تنفيذهـا والمتمثلة بالملف الإنسـاني: (صرف المرتبات، وفك الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، وملف الأسرى وتوزيـع عوائد النفط والغاز، وفتح الطرقات، و... إلخ)، وتدرك بـأن صنعـاء لن تقبلَ باسـتمرار المماطلـة في هذا المِلـف، وأننا وبفضل الله اسـتطعنا تغيير موازين القوى لصالـح صمود وتضحيات اليمنيين الأحـرار، وباتت صنعاء تملكُ زمامَ المبادرة ومالكة لقرار إيقاف العدوان أَو استمرار المواجهة في حال استمرت المماطلة من الطرف السعوديّ.

* عضو مجلس الشورى

عمليةُ البطل المصري تعكسُ الرغبة والحلم والرؤية

أنس عبد الرزاق

في الحياة هنـاك دائماً مكانٌ للعمـل الفذ معروف، وهل من الممكن أن تكون بطلاً في عصرنا؟ لمَ لا؟!

نعـم فعصرنا عـصر ولادة الأبطـال، المجاهد الذي انتـصر في الجبهات أليـس بطلاً؟ الفتـى الذي أخرج إخوتـه الصغار من البيت الذي قصـف، أليس بطلاً؟ مـن أجبر السـعوديّة عـلى الخضوع، وقـام بإيقاف نهب النفط والغاز، ألم يظهر شـجاعة شخصية على خلفية الخنوع العام؟

وماذا عن مهندس الاتصالات العسكرية الذي أنقذ على حسـاب حياته الجنود التابعين لـه أثناء انفجار قنبلة قتالية؟

وهـؤلاء المجاهدين الذين وفروا حياة رفاقهم، مدنيون وأطفال في اليمن باسـم شيء واحد الإيمَـان، أليسوا أبطالاً؟ نعم الوقت لم يتوقف عـن ولادة الأبطال، طبعاً مثل هؤلاء الأشـخاص لا يمكن أن يتشـكلوا في الأندية والمتنزهات، بـل حقّقوا كُـلّ شيء باجتهاد وصمود وانطلاقة وتصميم.

بطـل عصرنا الذي أصبح حديث كُـلّ شـاب عربي هو الجندي المـصري محمـد صـلاح، يا لهـا من أيـادٍ ذهبيـة أعـاد للاحتلال الإسرائيلي ذاكرته.

جندي مصري كيـف بجنود مصر، أصبحـت الجبهة جزءاً من كيانه، أعاد لسـيناء رائحة النصر، لقد قام الاحتلال بإحصاء الرجـال المتبقين في محور المقاومة وأدركت أنـه، لن يتوقـف الصراع الدموي قبـل أن تموت كُـلّ إسرائيل شـاءت أم أبـت، لقد أثبـت محمد صلاح أن الكيان الصهيوني لم يجتمع؛ مِن أجل السـلام، أثبت أنـه لا يزال هناك رجال شـجعان لن يـتردّدوا في بذل أنفسهم في سـبيل الله، ضربة تلو ضربة كان يكسر السلسـلة الثقيلة، وأثبـت أن عيش الحيـاة لا يعني عبور الحدود الإسرائيلية فقط، بل يؤكّـد مدى قدرة الأبطال على إزالة الكيان الإسرائيلي من المنطقة.

يبـدو لنـا أن هؤلاء الأبطـال تُعلم كُـلّ شـخص ما يجـب أن يكون بعد كُـلّ شيء بطلاً حقيقيًّـا، لقد تمكّن من فهم معنـى الحيـاة، ترك إبداعات يديـه عـلى الأرض، أردى ثلاثة قتلى من جنود الاحتلال قبل أن يستشـهد سـلمت يداه، وفي هذا الإطار يمكننـا القـول إن الجندي المـصري محمد صلاح اسـتطاع كسر إرادَة العدوّ الإسرائيلي من خلال اقتحام الحدود الإسرائيلية فأثبت للمصريين وللعالم الإسلامي كافة أنه لا بُـدَّ من الخروج من حالة اللا حرب واللا سلام، مؤكّـداً عن أكثر من مؤشر يؤكّـد هذا الأمر في محور المقاومة.

المسيرةُ القرآنية والمتغيراتُ المحلية والخارجية

محمد أحمد عبدالرزاق

مـن اللحظة الأولى للحـرب الصليبية على الإسـلام، برز الشهيد القائد -رضوان الله عليه- مواجهاً الشرك كله.

صادحاً بشـعار البراءة المعبر عن الكراهية للاسـتكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، ولسـان حاله والثلة القليلة من الأولين الذين معه نحن لأمريكا وهي تنادي هل من مبارز!

فكانـت الحـرب الأولى حينمـا أرسـلت أمريـكا أتباعها للقضاء على قادة المسيرة القرآنية.

وجـاءت الحرب الثانية وتلتها الحـرب الثالثة، وأمريكا تقاتـل أبناء اليمن أبناء الإسـلام حملة المـشروع القرآني بجيش اليمن.

وتتغير موازين القوى في الرابعة وَتستجيب لهذا السبب متغيرات داخلية وخارجية.

ليسـت كُـلّ صعدة مـن تواجه جيشًـا مدربًـا وآلة حربيـة مختلفة ومتنوعـة، بـل أشـخاص ومناطـق حملت عـلى عاتقها هـذا المشروع وضحت بما تملك؛ مِن أجل أن يصمد هذا المشروع.

وتأتي الحرب الخامسـة ليشـارك ضد هؤلاء أُولئك الذين مثلوا جيش أمريكا، ولم يكتفوا بالجيش ليقاتل المسـتضعفين، بل حشدوا وجمهروا مـن المواطنين والشـخصيات والوجاهات والمشـايخ من شـارك معهم لقتـال حملت المـشروع القرآني وقادة المسـيرة القرآنية لا لشيء، فقط؛ لأَنَّهـم يحملون ثقافة القرآن؛ وَلأَنَّ الشـهيد القائـد -رضوان الله عليه- المؤسّـس لهذه المسـيرة القرآنية، قد حـدّد الرؤية المسـتقبلة التي يجب أن يعمل؛ مِن أجلِها كُـلّ المسـلمين وبدون اسـتثناء، وضع رسـالة هذه المسـيرة، لنعرف أننا المؤمنون وعدونا اليهود والنصارى ويجب علينا أن نتبع توجّـهات الله، وعلينا بالجهاد في كُـلّ مجالات الحياة والقتال؛ مِن أجل عزتنا وكرامتنا.

المؤمنـون هـم وسـيلة هذا الديـن وهم جنـد رب العالمـين، تأييد الله وحفظه ونصره لمن تحَرّك لنصر دينه..

يجب أن نكون في كُـلّ أنحاء العالم؛ لأَنَّ مسـؤوليتنا تقتضي أن نكون كذلك، لنأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، النبي -صلوات الله عليه وآله- عربـي والقرآن كذلك عربي، إذن فمسـؤوليتنا هو رفـع الظلم عن عباد الله.

وأتت الحرب السادسـة بعد أن أيقنت قـوى العمالة في الداخل عـدم قدرتها على هزيمة هـذا المشروع، وكان من الـضروري أن تتأكّـد أمريكا من صدق عملائها في الداخل، فأمرت أتباعها بالسـعوديّة بالمشـاركة، لتنتهي الحروب الست.

وقـد تدرب وتعلـم وانتصر أنصار الله وأنصار رسـوله -صلـوات اللـه عليـه وآلـه- وأنصـار الإمام عـلي -عليه السلام-.

بعـد امتحان وتمحيـص أوصلهم إلى يقـين أن الواجب عليهم أن يرفعوا اليد التي رفعها رسول الله -صلوات الله عليه وآله- كشرط لتحقيق الانتصار على الأعداء.

برزت المتغيرات الداخلية بين موازين القوى الحاكمة للشعب اليمني، كشرط لرفع سـقف الحرية لأبناء الشعب ليتحَرّك لمعرفة من هم أنصار الله، وانتهت المتغيرات الداخلية لذات السـبب، أو بالأحرى لتكون نتيجة من حاربهم العملاء سبباً لزوالهم.

وتكوَّنـت المتغيرات الإقليمية والدوليـة لتنطفئ حمم الثوَرات وتخمد براكينها وكأن أبو عزيزي لم يحرق نفسَه إلَّا لتنتصر المسيرة القرآنية.

وخلال 8 العدوان وحربه على الشـعب اليمني وثورته السـبتمبرية في الواحد والعشرين.

يجب أن يرتفع سقف الحرية ويتوسع ويزداد بازدياد أنصار المشروع القرآني ومسيرته القرآنية.

لا بـدَّ أن تطرد أمريكا وتذل إسرائيل، يجـب أن تقاتل أمريكا والغرب هناك بعيدًا دولة كبرى، يجب أن تنشغل بحروب أُخرى كشرط ضروري ولازم لتتحَرّك المسيرة القرآنية.

كسرت هيبة أمريكا وتبعثرت أُسـطورة إسرائيل التي لا تقهر، وحلت النداميـة في ديـار المطبعين واسـتجدى قادة العرب النـصر والحماية من قوى أُخرى، فيما طلب ويطلب وسيطلب النصر والمعونة أنصار الله من القوي العزيز.

سياسةُ آل سعود في إفراغ الحج من محتواه

عُـلا أحمد

الحج وما أدراك ما الحج، الحج قائم وتؤدى هذه الفريضة منذُ أمدٍ بعيد ومن قبل أن يُبعث الرسول الأكرم -صلوات الله عليه وعلى آله- إلا أنها كانت تـؤدى بطقوس وثنية، وعندما جاء الإسـلام أوضح للأُمَّـة شـعائر الحج وكيفيته وبيّن أهميّة هذه الفريضة.

الحديـث الآن أن اليهـود يسـعون منذُ قديم الزمـان إلى إفـراغ الحـج مـن محتـواه؛ لأَنَّهم يعرفـون أن هـذه الفريضة إذَا أُديت بالشـكل المطلوب الذي يُريده الله سبحانه وتعالى سوف تُشـكل عليهـم خطراً كَبـيراً وعـلى وجودهم، ناهيـك عـن أنهم يخافـون من تجمـع الناس مـن كُـلّ بقـاع الأرض لأداء هـذه الفريضـة العظيمـة، فتتوحـد كلمتهـم ويتعارفون على أحـوال بعضهم البعض وينظر كُـلّ منهم ماذا يجـري لإخوتـه المسـلمين الآخريـن في أماكن أُخـرى، فعمدوا عـلى إفراغ الحج مـن محتواه وما زالوا يسـعون جاهدين للسعي لذلك الأمر وقد نجحوا في كثير منه.

آل سـعود هـم الأدَاة الأكثـر نفعـاً التـي اسـتطاعوا من خلالها تسييس الحج وإفراغه عـن محتـواه وجعله شـيئاً صعبـاً ولا يمكن الوصـول إليـه إلا بصعوبـة بالغة، فقـد بدأت السـعوديّة بشن حملاتها اليهودية الشيطانية على الحج والحجاج منذُ زمـنٍ بعيد فقبل مِئة وثلاثة أعوام أقدموا على ارتكاب أفظع مجزرة بحق حجـاج يمنيين في تنومة وسـدوان وراح ضحيتهـا أكثر مـن ثلاثة آلاف حـاج كانوا قد اسـتعدوا للرحيل شـوقاً إلى بيت اللـه الحرام، ولكنهم تعرضوا لِهجومٍ غادر نال من أرواحهم قبل أن يبلغوا مرادهم في زيارة بيت الله الحرام، ومنذُ ذلك الحين أصبح السفرُ نحو مكة والحج أمراً مُخيفاً وما زال هذا الشيء قائماً وإلى الآن، فمـن كان يُريدُ أن يذهب إلى حـج بيت الله عز وجل يوُجسُ في نفسـه خيفـة فيكتب وصيتهُ من ثم يودعُ أهلهُ وأحبتهُ ويرحل وهو لا يدري هل سـيعود أم لا؟ فبـدل أن يكون الحج وبيت اللـه الحرام آمنـاً للناس كما قال تعـالى: {وَإِذْ جَعَلْنَـا الْبَيْـتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًـا} حرماً آمناً تهُـــوِيَّ إليـه أفئـدة المؤمنين من كُـلّ حدبٍ وصوب، لم يعد آمناً أبداً.

وأسـاليب أُخـرى خبيثـة اسـتخدمها وما زال يسـتخدمها بنو سـعود في إفراغ الحج من مُحتـواه ومنع هذه الفريضة فيمـا بعد إذَا ما تمكّنـوا من السـيطرة عـلى الحج وبيـت الله الحرام والمشـاعر المقدسـة، ومن بعـد جرائم كثيرة جِـدًّا، كانت أولها جريمة حجاج تنومة، ثم جاءت بعدها جريمة إسـقاط الرافعة فوق الإخـوة المؤمنين الإيرانيين، واسـتباحوا حرمة دمائهـم في بيت الله الحرام، وحادث التدافع في مِنى وحرق مخيمـات اليمنيين وغيرها الكثير من الجرائم البشعة.

ناهيـك عن أنهـم قامـوا بفتح مـلاهٍ ودُور دعارة ومحرمات بالقرب من أطهر مكان بيت الله سـبحانه وتعـالى وقيامهم برفـع تكاليف حج بالغـة تحتاج الكثير من الأمـوال، وقاموا أَيْـضـاً بمنـع الاقـتراب مـن الحجـر الأسـود ومقـام إبراهيـم ومنعهـم مـن الاقـتراب من ضريح الرسـول، وكذلك قام هـؤلاء الأنجاس الكلاب بعمـارة أبراج عاليـة وبنايات ضخمة حتـى عندما يصل الإنسـان تلفـت نظرة نحو تلـك البيوت والزخـارف التي عليهـا والتنميق وهـم إنما يُريـدون لفت أنظـار الناس نحوها وانشـغالهم عن الطواف والصلاة حول الكعبة وأداء شـعائر الحج العظيمـة كما ينبغي، نعم يُريـدون إبعاد الناس تماماً عن الحج وأهميته في جمع صـف وكلمة واحدة وحركة وانطلاقة إيمانيـة واحدة والبراءة من أعداء الله وغفران الذنوب والخطايا والعودة الصادقة إلى الله.

آل سـعود حولـوا مكـة والحـج إلى سـلطة تحـت سـيطرتهم وأصبحـوا يحكمـون الحج كيـف ما شـاءوا، يحـج من شـاءوا ويمنعون مـن لا يُريـدون، وهـم ليسـوا بأولياء للحج وسـتزول، وقريباً بإذن الله وسـيحكمُهُ أولياء الله، وستشـهدون في قادم الأيّـام طوافًا يمنيًّا جهاديًّـا أصيلًا وإحرامًا لم تشـهد لـه الكعبة مثيلاً، وسـيخطب بنـا في الحـرام ولي الله علم الهدى قائد الأُمَّـــة الإسلامية السيد/ عبد الملك بـدر الديـن الحوثـي، وإن غداً لناظـرة قريب، وصدق اللـه القائل: {وَمَا لَهُـمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْـمَسْـجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أولياءهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْـمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أكثرهُمْ لَا يَعْلَـمُونَ}.

عدوانٌ منذ الأزل

أسماء الجرادي

(السـعوديّة) الاسم الذي ارتبط بمعاناة اليمنيين منذ عقود من الزمن، فكانت هـي اليد الخفية التي حطمت كُـلّ أحلامهـم وطموحاتهم وأحبطت كُـلّ مسـاعيهم نحو بناء بلد قوي يضمن لهم عيشاً كريماً.

ففـي زمن ليس بقريب وقبل أكثر من مئة عام كانت المجـزرة الكبرى بحـق الحجاج اليمنـين في تنومة والتي أودت بحياة أكثـر من ثلاثة آلاف حاج كانوا في طريقهم لأداء مناسـك الحـج، فهجمـت عليهم عصابـات تتبع آل سـعود حقـداً وحسـداً وغيظاً على اليمنيـين، وهكذا واصلت مملكة الشر عداوتها لهذا الشعب فوقفت عائقاً في طريـق تحقيق أحلامه ببلد يضمـن له الأمن والحرية والكرامـة، فكانـت تقـف في وجهـه كلما هم بإشـعال ثورة لتحسـين وضعه، فتتدخل حيناً كوسـيط وحيناً لا يمكنها التخفي فتظهر بوجهها الأسود القبيح وتواجه الثورة بثورةٍ مضادة لتفشـل تحقيق ما يريده الشـعب من أهداف وطموحات، وسـواءً في ثوراتـه أو عند إعادة تحقيـق الوحدة؛ فقد زرعت الفتن والمشـاكل وأشـعلت النـار في هـذا البلـد واسـتخدمت العملاء والجواسـيس ومـدت يدهـا الخبيثـة بـين القبائـل اليمنيـة وفي كُـلّ مؤسّـسـات الدولـة، ممّا أَدَّى إلى خلـل إداري دائم وجعل من بلدنا بلدًا ضعيفًا يظل يطلب الدعم والمسـاعدات من الدول، ولم تكتفِ مملكة آل سـعود بهـذا فقط، بل إنها استخدمت الجماعات الإرهابية في قتل المواطنين وإفزاع الآمنين وجعل الشـعب يعيش حالة من الخوف والجوع المُستمرّ.

السـعوديّة احتلت محافظات يمنية بأكملها ووقعت الاتّفاقيات مع السـلطات التابعـة لها ونقضتها بنفس الوقـت، وما زالت إلى الآن تنهب مسـاحات واسـعة من الأرض اليمنيـة على طـول الشريط الحـدودي، ورَحلت الكثـير مـن العمال اليمنيـين من أراضيها دون تسـليم مسـتحقاتهم، ووقفـت ضـد انضمـام اليمـن إلى دول مجلس التعاون الخليجي.

ولـم تكتفِ هذه الجـارة العدوة بمـا فعلته على مدى العقـود الماضية؛ فقـد زادت حدة عداوتها في السـنوات الأخيرة إذَا أعـدت العدة للإجهاز على هـذا البلد العريق، فبعـد الانهيار التام لمؤسّـسـات الدولة التي تسـببت به مبادرتهـم المشـؤومة، أعلنـت السـعوديّة الحـرب على اليمن بشـكل علني ومن منصـة البيت الأبيض فجمعت تحالفًا عربيًّا ودوليًّا للحرب على هذا البلد الذي أضعفته على مدى عقود وزعزعـت أمنه وجمعت عنه المعلومات العسـكرية والسياسـية وحتـى الاجتماعيـة، وهجمت هجمتهـا الظالمة والوحشـية فقتلـت وشردت وجرحت معظم أبناء الشـعب اليمني ودمّـرت كُـلّ مؤسّـساته، ولـم تترك بقعة عـلى هذا الوطـن لم تقصفهـا بأحدث الصواريـخ والقنابل واسـتمرت بهجمتها هـذه ثمانِي سـنوات متتالية، قاومها الشـعب اليمنـي وبفضل من الله وقادته العظماء وواجهها بقوة وصمود حتى وصل الأمر إلى ما نحن عليه اليوم.

واليـوم وبعد كُـلّ ما حـدث وبعد عجزها عن تحقيق أحلامهـا عـلى أرض اليمن، بل وحين شـعرت بحجم ما اقترفتـه عندما وصل الخطر إليها، أتـت المملكة لتطلب السـلام ولكن العجيب في الأمر والأشـد وقاحة أنها أتت تطلب الاتّفاق والسـلام ليس على أنهـا المعتدية أَو حتى عـلى أنها طـرف في الحرب، بل اعتبرت نفسـها وسـيط صلـح فقـط، لا نـدري عـلى من تريـد بهـذا أن تضحك أَو تخـدع؛ لأَنَّ العالـم بأكملـه يعرف ما فعلتـه باليمن ويعرف أن الحرب أعلنت من أمريكا وعلى لسان السفير السعوديّ، ويعرف أن القيادة العسكرية للتحالف كانت سـعوديَّة إماراتيّـة أمريكيّة إسرائيليّـة، ولا يوجد حتى فرد واحد يحمل الجنسية اليمنية، وَأَيْـضاً من يسمونها بالشرعية وعلى لسـان قائدهـا/ عبدربه منصور هادي أعلـن وشـاهده الجميـع؛ وهو يـردّد أنه لم يكـن يعلم بالحرب على اليمن إلَّا بعد إعلانها بساعات وبعد الحرب على اليمـن ومحاصرته جواً وبحـراً وبعد قصف لمعظم مؤسّـسـات الدولة والإعـلان من التحالف أنـه تم تدمير مخازن الصواريخ.

بعد كُـلّ هذه الدلالات يحتار الجميع من تريد المملكة أن تخدع، هل الأطفال؟! فهم يعلمون ويردّدون كَثيراً أن الطائرات السـعوديّة هي من قتلتهـم وأفزعتهم وقتلت أحبابهم وهدمت بيوتهم، أم أنها تريد أن تخدع نفسـها لكي تبرّر لنفسها أخطائها.

احترنا في التفكير..! من تريد أن تخدع المملكة بقولها إنها وسيط وليست عدوًّا؟!

قراءة في محاضرة (لا عذر للجميع أمام الله) للشهيد القائد:

الحجج المعيقة للتحرّك في مواجهة أعداء الأمة

المسيرة : خاص

تعد هذه المحاضرةُ من أهم المحاضرات التي ألقاها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في تلك المرحلة؛ كونها تناقشُ بشكل مباشر وصريح الكثيرَ من الحُجَجِ والتساؤلات الماثلة في الساحة حينها، والتي لا تزال تتجددُ اليوم، وكانت تمثل عائقاً عن التحَرّك في مواجهة أعداء الأمة بالأمس واليوم، وتبني هذا المشروع القُرْآني الذي تحَرّك فيه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ، ونادى الآخرين إلى التحَرّك فيه، وأعلن أنه لا عذر للجميع أمام الله!

حقيقة الواقع اليوم:

في البداية وضعنا الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمام الواقع الذي نعيشُه اليوم والذي يتلخّصُ في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكرًا؟» وما من شك أننا أن سببَ هذه الحالة المؤسفة يرجع إلى ما وصفه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه «المألوف الذي نشأنا عليه»، فأصبح الإسلامُ هو ما اعتاد كُلّ مجموعة من الناس أن يعيشوا عليه بالغث منه والسليم، وبات كُلُّ من جاء من بيئة أُخْرَى غير التي نعيش فيا يأتي ومعه إسلام مختلف، وهكذا بات للإسلام الواحد اليوم أكثر من وجه، وأكثر من تفسير، وأكثر من طريقة، وأصبح المنكر معروفاً، والمعروف منكراً، وتعددت الأهواء بعد أن تلبست بثياب الإسلام، وعاد الإسلام غريباً، ولم يعد من حلّ لهذا الواقع إلا العودة إلى كتاب الله تعالى، والتخلي من كُلّ الموروث الديني الذي نتعصّب له، حتى نجدَ المساحةَ التي يمكن أن نلتقي حولها، والتي لن تكون سوى مائدة الله، القُرْآن الكريم، وحينها سنتخلص من الواقع المر الذي حذرنا الرسول الأكرم منه حين قال: «كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكرًا؟» وهو الواقع الذي وصفه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بقوله: «نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحَرّكون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسكريّة برية وبحرية، فرقًا من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وإسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي».

من الشواهد الغريبة على ضياع هذه الأمة وغياب القُرْآن في واقعها أنك ترى الحديث عن الجهاد وبذل النفس أمراً غريباً إن وجد وإلا فهو ممنوع، تتحاشاه كتب المناهج التعليمية، وتتجاوزه خطب المنابر، والتوعية العامة في وسائل الإعلام، وكأن القُرْآن لم يهتم بهذه القضايا، وجاءت البدائل لتسحق هذه الأمة في وعيها وواقعها، فامتلأت الشاشات التلفزيونية بمسلسلات مفسدة، ونبحت حناجر الوعاظ بالتثبيط وتمجيد السلطة، وحذفت آيات الجهاد والإنفاق من كُلّ كتب التعليم المدرسي.

الواقعُ الافتراضيُّ لنا في القُرْآن الكريم:

وباستثناء ما ينتظرُ العالم أن يحدث في مارس المقبل 2019 من إرسال إيران مجموعة سفن حربية إلى المحيط الأطلسي لم يحصل أن كان للمسلمين قطعا بحرية في أي مكان من العالم بعيداً عن شواطئهم، وهو الواقع الذي كان ينبغي أن يتحقّق منذ زمن بعيد لولا غياب القُرْآن الكريم عن واقعنا، ومن ثم غياب القدرة على تحديد هوية العدوّ، فضلاً عن تهديده أو التلويح بتهديده، وما دام الأسطول المصري مثلاً من صناعة فرنسية وألمانية فلن يتحَرّك هذا الأسطول ليهدّدَ من صنعوه، وما دام الأسطول السعوديّ أمريكي الصناعة فلن يشكل أي خطر على صانعيه، فكل آلة حربية تحتاج إلى صانعها بشكل دائم لصيانتها، ولو تخلى عنها لتحولت إلى خرد من الحديد لا تنفع؛ ولذلك لا تجد عربياً يستخدم سلاحاً بحرياً أو جوياً إلا بإذن من صنعه، فكل طائرة وكل قنبلة وكل صاروخ وكل سفينة أمريكي أو بريطاني أو فرنسي يحتاج من اشتراه أن يستخدمه فيما سمح له البائع فقط من المجالات، وإذا خالف ذلك فإنه سيعرض نفسه لخطر المواجهة معهم وهو ليس أهلاً لها.

الواقعُ الذي أراد الله أن نكون فيه هو واقع السيطرة والهيمنة والاستقلال، حتى تكون اليد العليا مع الحق والعدل، وليس أن نعيش حياة الخزي كما يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « هذا خزي للمسلمين في الحقيقة، خزي، وتقصير عظيم أمام الله سبحانه وتعالى، ونبذ لكتابه، نبذ للقُرْآن خلف ظهورنا».

أوهامٌ لا أعذار:

ولن يجدَ الناسُ لهم عذراً أمام الله تعالى يوم القيامة، ولن يقبل انتظارهم حتى يتحَرّك العلماء، والعلماء غير معذورين إذا لم يستجب لهم الناس، ولن يأتي وقت يتحَرّك فيه جميع العلماء في خط واحد، هذه القضايا أثارها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمامنا كونها من أكثر الإشكالات تجاه التحَرّك الفاعل، وطالما مثلت ولا تزال شماعات للقعود والتقاعس، والشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قد سد الباب على الجميع من خلال استدلاله بالقُرْآن الكريم على أهميّة النظر في مضمون الكلام مع إهمال شخصية المتكلم، فمضمون الكلام المفيد هو أساس الموقف الذي يتخذه حيال ذلك الكلام، حتى لو كان من شخص غير معني، أو من شخص فضولي، أو من مجنون لو أمكن ذلك، وما أجمل اللفتة القُرْآنية التي أضاء الشَّهِيْدُ القَائِدُ عليها في قوله تعالى: {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، فذكر الله كلام الرجلين وسطّره ككلام نبيه موسى مع وجود العلماء والعبّاد والزهاد والقادة الشجعان في أمة نبي الله موسى.

اكتفى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بمعيار واحد في قبول كلام أحد كائنا من يكون أو رفضه، وهو ما حدده بقوله: «أن تعرض ما سمعته منا على الآخرين باعتبار هل مثل هذا عمل يرضي الله سبحانه وتعالى؟» وبهذا تجاوز كُلّ التراث الثقافي المغلوط الذي حال بيننا وبين القُرْآن الكريم، وتجاوز الشخصيات الممثلة للدين التي بات الدين لديها أمورا مألوفة لا تحاول أن تفحص صحتها من خلال القُرْآن الكريم.

ضرورة المقارنة بين واقعنا وواقع اليهود:

وأثار الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قضيةً عمليةً مهمة تغيب اليوم عن واقعنا بصورة إيجابية ومثمرة، وربما نمر عليها مرورَ الكرام، بل قد نتخذ مواقف سلبية ممن يذكرنا بها ونعدّه متأثرا بسطوة الثقافة الغربية، فكل من توجه بنظره وتفكيره إلى المقارنة بين واقع العالم الغربي وواقعنا لا شك بأنه سيجد أن اليهود قد سبقوا في كافة المجالات، حتى في تحقيق العدالة في أوساطهم، ومحاربة مظاهر الفساد المالي والإداري، والمساواة في الحقوق، والرعاية الصحية، والمحافظة على الذوق العام في كُلّ مجال، حتى بات رئيس وزراء الكيان الغاصب في إسرائيل نتنياهو يتفاخر بأنه وقومه يصدرون إلى العالم الحياة الأفضل، وأن الشعوب الأُخْرَى باتت تتطلع إلى اليهود باهتمام بالغ لترى ماذا سيقدمون من أجلها ومن أجل رفاهها، بل صار اليهودي اليوم أكثر اهتماماً بالدين من المسلمين أنفسهم، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «وخلاصة المسألة هو: أننا كمسلمين، أن نقارن بين أنفسنا - وهذا كما قال الإمام علي (عليه السلام): ((متى اعترض الريب فيَّ حتى صِرت أُقْرَن بهذه النظائر)) - نحن الآن يجب أن نقرن أنفسنا باليهود، فإذا ما وجدنا أن اليهود هم أكثر اهتمامًا بقضاياهم، أكثر اهتمامًا بشؤونهم، أكثر اهتمامًا بديانتهم فإن هذا سيكشف بأننا أسوأ من اليهود».

هذه المقارنة المهمة تأتي فائدتها من خلال تحديدنا لموقعنا كأمة مسلمة، فإذا كان اليهود قد تسلطوا علينا وسبقونا في كافة المجالات وهم المغضوب عليهم الملعونين المضروبين بالذلة والمسكنة فنحن نعيش في واقع أسوأ مما نتصور، حيث تشير المقارنة إلى أننا بتنا أكثر من اليهود في استحقاق الغضب الإلهي، واللعنة والذلة والمسكنة، فاليهود لا يزالون هم على حالهم في ذلة وصغار لم ينقلب حالهم إلى واقع آخر، وإنما نراهم فوقنا؛ لأَنَّنا من صرنا تحتهم بدركات؛ وليس لأَنَّهم صاروا فوقنا أعزاء شامخين مهيمنين، هذه المقارنة تأخذ أهميّة؛ لأَنَّها تبين لنا أننا كأمة صرنا أسوأ ممن ضربت عليهم الذلة والمسكنة بشهادة الواقع.

واقع الغضب الإلهي علينا وأسبابه:

كل هذه الغضب الإلهي علينا جاء بما يناسب فداحة الخسارة التي تسببنا بها في واقع البشرية، فبدلا من أن نحمل الهدى إلى العالم بعد أن منّ علينا الله به، ضيعناه؛ فتخبط البشر بعيداً عن هدى الله، وبات البديل أمامهم هو ضلال أهل الكتاب، وتعولمت الدنيا اليوم في ثوب يهودي، فبات الحياة العصرية بكل تفاصيلها يهودية النكهة، ترى ذلك في التكنولوجيا، في الأزياء، في السينما، في الاقتصاد، في الصناعات العسكريّة، في كُلّ ما يحيط بنا، كُلّ هذا نتحمل نحن كعرب وكأمة إسلامية المسؤولية الكاملة عنه بسبب تقصيرنا؛ ولذلك كان حجم الغضب الإلهي أكبر من الغضب الذي نال اليهود قتلة الأنبياء والقائلين على الله بغير علم والمحرفين لكلام الله في كتبه، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « العرب ضيعوا كُلّ هذا فكان ما يحصل في الدنيا هذه من فسادٍ العربُ مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد الله لو استجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} (آل عمران: من الآية110) لو تحَرّكنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأمة المهيمنة على الأُمَم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسلام إلى الدنيا كلها».

المسلمون ليسوا في مأمن من مصير اليهود:

يظن البعض بأنه كمسلم من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا يمكن أن يناله ما نال اليهود من عقوبات الله في الزمن الأول ولا تزال اليوم، وفي يوم القيامة أيضا، بل باتوا يجزمون أنه متى ما كنت من أمة محمد فسوف تكون من أهل الجنة وإن سرقت وزنيت ورابيت وافتريت، فمجرد «لا إله إلا الله» كفيلة بأن تخرجك من جهنم إن صادف ودخلت فيها، وإلا فإن فرص النجاة قبل ذلك يوم القيامة كثيرة، فمن شفاعة النبي محمد إلى ضربة حظ تنالها بعمل بسيط في الدنيا، إلى غير ذلك مما اخترعته بعض طوائف الأمة، إرجاء للناس، وإغراء لهم، وتتبعا لطريقة أهل الكتاب في التمني التي ذمهم الله عليه بقوله تعالى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}، وهنا يؤكّد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على أننا لسنا بمأمن من أن ننال لعنة الله التي نالها اليهود من قبلنا، حيث يقول: «وعندما يقول الله لك في القُرْآن الكريم: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} هو ليقول لك وللآخرين بأنك وأنت إذا ما عصيت واعتديت، إذا ما قصرت في مسؤوليتك، ستُعَرض نفسك لأن تضرب عليك الذلة والمسكنة، وأن تَـتِيه كما تاه بنو إسرائيل من قبلك».

لماذا نحن أذلاء تحت من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة؟

حين نرى الواقعُ الذي تعيشُه الأمةُ نعرف أنها باتت تحت سلطة اليهود والنصارى، ليس لأنهم أعزاء؛ وإنما لأنها باتت أكثر صغارا وذلة منهم، وكل ذلك نتيجة التقصير والتفريط الذي عشناه من قبل ولا زلنا نعيش في تفاصيله كُلّ يوم، وفي كُلّ موقف.

وعلى هذا فكلُّ الفساد الذي ملأ اليهود به الدنيا نحن المسؤولون عنه قبلهم، سواءٌ أكان اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو دينياً، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «قصّرنا تقصيرًا كبيرًا جعلنا جديرين بأن نكون كذلك، وإلا لما كان اليهود يمتلكون هذه الهيمنة، ولما كانوا قد ملأوا الدنيا فسادًا».

وقد ضرب الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نماذج من الواقع في موضوعات عديدة كالربا وسفور النساء، حتى باتت الأمة في واقع أسوأ بكثير من الفساد الذي يعيش فيه اليهود أنفسهم، وهو ما يعني أن الغضب الإلهي علينا كأمة إسلامية قد تجاوز الغضب الذي ناله اليهود، وهذا تجسيد للسنة الإلهية التي وردت في قوله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «أليس وضع الأمة العربية وضعًا سيئًا جدًا في حياتهم المعيشية، في كُلّ شؤونهم؟ أصبح العربي لا يفتخر بأنه عربي، من هو ذلك الذي يفتخر بأنه عربي؟ هل أحد أصبح إلى درجة أن يفتخر بأنه عربي؟ أصبح العربي الذي تجنّس بجنسية أمريكية أو بريطانية يفتخر بأنه استطاع أن يتجنس أن يأخذ الجنسية الأمريكية أنه عربي أمريكي، لكن العربي الأصيل العربي الذي لا يزال عربيًا أصبح لا يرى بأن هناك بين يديه ولا في واقع حياته ما يجعله يفتخر بأنه عربي». وهذا الواقع يختلف تماما عن واقع الهُوية الإيمانية التي يتصف بها المؤمنون، فواقع بلا عزة ولا منعة ولا قُـوَّة ولا كرامة لا يمكن أن يوصف ذووه بأنهم على الطريق المستقيم، وأن مصيرهم غداً إلى الجنة يوم القيامة، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولًا، أنه غيرُ صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تتركّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلّ المواقع التي أمرك بأن تتحَرّك فيها فإنها لا تنفع».

قد يستغرب الكثيرون صراحةَ هذا الطرحَ الذي يواجه به الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- المجتمع المسلم ولكن بعد شيء من التأمل سيعترفون بصوابيته، ويذعنون بأنه لا عذر للجميع أمام الله، ومن لا يصل إلى هذه الحقيقة فلا شك أنه ممن وصفهم الله بأنهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، وقد وضح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هذا الكُفران بأنه قد لا يكون بالنكران المباشر ولكن بترك الامتثال لمقتضيات بعض ما في ذلك الكتاب، وهو الواقع الذي نعيشه في مسألة الربا مثلاً، أو طريقة توزيع الزكاة، وكثير من التفاصيل التي تعيشها الأمة اليوم، يقول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولًا، أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تتركّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلّ المواقع التي أمرك بأن تتحَرّك فيها فإنها لا تنفع».

لقد وضع الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- المسؤوليةَ الكاملة علينا أفراداً وجماعاتٍ حيال هذا الواقع المزري لهذه الأمة، وقالها بصوت واضح (لا عذر للجميع أمام الله)، وهو لم يرفع هذه العبارة شعاراً، بل صدع بها إنذاراً، ومن يفهم ما طرحه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- يفهم الدوافع التي جعلته يقدم حياته راضياً في سبيل تحقيق ما أراده من توصيل هذه الدعوة بالعودة إلى كتاب الله وتصحيح مفاهيمنا حول الدين، وتصحيح مسارنا {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.

وللدرس بقية..

إصابةُ شاب فلسطيني واشتباكاتٌ مُسلحة خلال اقتحام الاحتلال لجنين وطولكرم

المسيرة : متابعات

أُصيب شَابٌّ فلسطينيٌّ بالرصاص فجر الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لعدة مدن في الضفة الغربية المحتلّة.

وأفَادت مصادرُ محلية، بأن قوةً كبيرةً من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة جنين شمال الضفة المحتلّة؛ ما أَدَّى إلى اندلاع اشتباكات مُسلحة، وإصابة شاب بالرصاص، تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إضافية خلال اقتحام مدينة جنين من عدة مناطق، وقال شهود عيان: «إن قوات الاحتلال أطلقت النيران صوب المواطنين ومنازلهم بشكل مباشر».

وفي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال المعززة بالأسلحة والآليات العسكرية مخيم نور شمس؛؛ ما أَدَّى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة مع المقاومين.

وأفَاد شهود عيان في المنطقة، بأن قواتٍ كبيرةً من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم نور شمس، لكن مقاومي سرايا القدس- كتيبة طولكرم تمكّنت من استهدافهم بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.

بدورها، أكّدت سرايا القدس- كتيبة طولكرم، أن مجاهديها «خاضوا فجر اليوم اشتباكات عنيفة مع قوات وآليات الاحتلال على أكثر من محور في مخيم نور شمس والمدينة، وأجبرتها على الانسحاب دون تحقيق أيٍّ من أهداف العدوان الغادر».

وقالت كتيبة طولكرم في بلاغ عسكري: «تمكّن مجاهدونا بعون الله وقوته من استهداف قوات وآليات الاحتلال بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص والعبوات المتفجرة على أكثر من محور، واستهداف دوريات الاحتلال في مخيم نور شمس على عدة محاور».

وأضافت الكتيبة: «بفضل الله وعونه وقوة مجاهدينا وعزمهم في الميدان خرج الاحتلال يجر أذيال الخيبة دون أن يحقّق أي من أهداف هذا العدوان الغادر».

في سياق آخر، اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، صباح الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية من جنود الاحتلال.

وبحسب دائرة الأوقاف في القدس، فَإنَّ «201 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى المبارك اليوم تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال»، وأشَارَت دائرة الأوقاف إلى أن «المستوطنون نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسا تلمودية».

الرئيسُ الإيراني: نجاحُ الصناعة النووية برغم العقوبات نموذجٌ للصناعات الأُخرى

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيراني، إبراهيم رئيسي، الأحد، أنّ نجاحَ الصناعة النووية الإيرانية على الرغم من العقوبات الغربية يُعتبر نموذجاً لباقي صناعات البلاد.

وقال رئيسي على هامش زيارته لمعرض منجزات الصناعة النووية الإيرانية: «إنّ إقامةَ هذا المَعرِضِ هو رسالةٌ من الصناعة النووية في البلاد إلى الصناعات الأُخرى، وعن كيفية تحقيق هذا المستوى من النجاح على الرغم من أكبر حجم للعقوبات والتهديدات».

كما صرّح رئيسي بأنّ «الصناعة النووية أنتجت الطاقة للبلاد»، مُضيفاً أنّ «شبابنا وعلماءَنا وكوادرنا في مجال الصناعة النووية حوّلوا التهديد الناجم عن العقوبات القصوى إلى فرص».

ولفت الرئيس الإيراني إلى أنّ «طهران لن تتجه أبداً نحو صناعة سلاح نووي، برغم قدرتها على ذلك».

وشدّد رئيسي على ضرورة شرح الإنجازات النووية الإيرانية للشعب، موضحًا أنّ «هناك حاجة إلى نقل القدرات والتقنيات المكتسبة في الصناعة النووية إلى الصناعات الأُخرى وخَاصَّة صناعة السيارات، للوصول إلى هذه المرحلة من النجاح».

وفي وقتٍ سابق، أكّد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أنّ «الدول الغربية لا تريد أن تمتلك إيران التكنولوجيا النووية».

وكذلك قال إسلامي بأنّ بلاده تعتزم وتبذل قصارى جهدها لتصدير التكنولوجيا والمنتجات النووية إلى دول أُخرى، إضافة إلى تلبية الحاجة الداخلية.

وعقدت إيران معرض الإنجازات النووية الـ 53 في طهران، في شباط/ فبراير الماضي، إذ قدّم أبرز ابتكارات العلماء الإيرانيين في مجال الاندماج النووي، ومنتجات الليزر والطب وغيرها من مجالات تطبيق الطاقة الذرية.

موقعٌ أمريكي: كبيرُ مستشاري بايدن في السعوديّة لبحث إمْكَانية التطبيع مع «إسرائيل»

المسيرة : وكالات

أفاد موقعُ أكسيوس الأمريكي أن كبيرَ مستشاري الرئيس للشرق الأوسط، «بريت ماكغورك» وصل السعوديّة، الأحد؛ لبحث إمْكَانية التطبيع مع «إسرائيل» إلى جانب مواضيع أُخرى.

وقال الموقعُ نقلاً عن مسؤولين أمريكيين اثنين، مساء السبت: «إن ماكغورك وصل السعوديّة؛ مِن أجل إجراء محادثات مع المسؤولين السعوديّين ستركز على جهود الإدارة الأمريكية للتوصل إلى اتّفاق لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة، إلى جانب قضايا أُخرى».

وَأَضَافَ الموقع» أنه «من المتوقع أَيْضاً أن يلتقيَ ماكغورك بولي العهد السعوديّ، الأمير محمد بن سلمان».

وتعد زيارة مستشار بايدن جُزءًا من جهد دبلوماسي يبذله البيت الأبيض؛ مِن أجل تحقيق اتّفاق تطبيع «إسرائيلي» سعوديّ في الأشهر الستة أَو السبعة المقبلة، قبل أن تستهلك الحملة الانتخابية الرئاسية أجندة الرئيس بايدن، بحسب أكسيوس. وتأتي زيارة ماكغورك للسعوديّة بعد أقل من أسبوعين من زيارة أجراها وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، للملكة، التقى خلالها بولي العهد الأمير، محمد بن سلمان.

ولم يصدر تعليق فوري من الجانب السعوديّ بخصوص زيارة المستشار الأمريكي أَو ما يخص موضوع تطبيع العلاقات مع «إسرائيل».

وكان وزير الخارجية السعوديّ الأمير فيصل بن فرحان قال في مؤتمر صحفي مع بلينكن، في وقت سابق الشهر الجاري، إنه من «دون وجود سلام مع الفلسطينيين فَإنَّ أي تطبيع مع إسرائيل ستكون فائدته محدودة».

وأضاف: أنه «يجب علينا أن نركز على الوصول إلى مسار يوفر السلام والعدالة والكرامة للفلسطينيين، وأعتقد أن الولايات المتحدة لديها نفس الوجهة، ومن الأهميّة بمكان أن نستمر في هذه الجهود».

الجهادُ الإسلامي: المستوطناتُ الصهيونية ستزولُ من الضفة كما زالت من قطاع غزة بفعل ضربات المقاومة

المسيرة : متابعات

أكّد الناطقُ باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، أن منحَ وزير المالية الصهيوني «بتسيلئيل سموتريتش» قرارَ تسريع الاستيطان دون مصادقة المستوى السياسي لن ينجحَ في طمس الهُوِيَّة الفلسطينية.

وقال سلمي معلقًا على قرار الحكومة الصهيونية بالموافقة على منح صلاحيات المصادقة على البناء الاستيطاني للوزير المتطرف سموتريتش: «الاحتلال لن ينجح في تمرير قراراته العنصرية وغير الشرعية طالما هناك مقاومة تقارعه بصلابة في كُلّ الساحات».

وأكّد سلمي أن «المستوطنات الصهيونية ستزول من الضفة الغربية المحتلّة كما زالت من قطاع غزة بفعل ضربات المقاومة الفلسطينية».

حماس: نشرُ الاحتلال عطاءاتٍ استيطانيةً لن تمنحَه شرعيةً وسيقاومُها شعبُنا

المسيرة : متابعات

أدانت حركةُ المقاومة الإسلامية «حماس» استمرارَ سلطات الاحتلال الصهيوني بحملتها المسعورة في تهويد أرضنا الفلسطينية، وآخرها الإقرار بنشر عطاءات لبناء أكثر من 4500 وحدة استيطانية إضافية في عدة مستوطنات في الضفة الغربية المحتلّة.

وأكّدت حركة «حماس» الأحد، في تصريح لها، على أن «تلك المشاريع الاستعمارية التهويدية لن تمنح الاحتلال شرعية على أرضنا، مشدّدة على أن شعبنا سيقاومها بكل الوسائل المتاحة».

ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة على وجه الخصوص إلى اتّخاذ خطوات جادّة وعاجلة لوقف تلك المشاريع التهويدية التي ستجلب المزيد من التصعيد في المنطقة وتهدّد السلم والأمن فيها.

كما دعت «حماس» لتجريم الاستيطان؛ باعتباره مخالفةً صريحة للقوانين والمواثيق الدولية، وظاهرةً فاشية عنصرية تقوم على إحلال وتوطين غُزاة على حساب أرضنا وشعبنا الفلسطيني أصحاب الأرض الأصليين.

وفاةُ 8 حجاج إيرانيين في الديار المقدسة

المسيرة : متابعات

بلغ عددُ الحجاج الإيرانيين الذين توفوا منذ بداية موسم الحج 8 أشخاص بعد وفاة حاج إيراني آخر في المدينة المنورة وَ3 حجاج في مكة إثر سكتة قلبية، وفق مصادر طبية.

وسبق أن توفَى 4 حجاج إيرانيين، بينهم حَاجٌّ في المدينة المنورة وَ3 حجاج في مكة، في 11 يونيو الجاري بأمراض القلب والرئة.

ودفن جثمان أحد المتوفين في السعوديّة بموافقة عائلته، وسيتم نقلُ جثامين الحجاج الآخرين إلى البلاد.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1670)

الاثنين
1 ذي الحجة 1444هـ
19 يونيو 2023م

حالة العدوان مُستمرّةٌ بكل أشكالها، وتم تخفيفُ التصعيد في بعض الجوانب، واستمرار حالة الاستهداف لبلدنا معناه أن نستمر في التصدي له بكل ما نملك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

التهدئةُ تلفُظُ أنفاسَها الأخيرة

إياد الأسد

لقد ارتكب تحالف العدوان المجرم أبشعَ الجرائم ضد أبناء الشعب اليمني بشكل عام، ولم يراعِ حرمةَ الدم وقدسية الروح التي كرّمها الله وحرّم قتلها، ومع مرور ثلاثة آلاف يوم من العدوان والبشاعة والإجرام التي ارتكبها النظام السعوديّ المتغطرس، ارتكب كُلّ أنواع الممارسات الإجرامية في حق هذا الشعب من همجية وارتكابهم المجازر الوحشية في قتلهم مئات الآلاف من المواطنين وتشريد الملايين وحصار وتجويع وهدم للمنازل والبنى التحتية، تدمير للأرض والإنسان وانتهاكات صارخة.

يقابله صمودٌ أُسطوري، بفضل الله صمد هذا الشعب لعدوان ظالم بكل ما تعنيه الكلمة على أيدي حلف الشر، بل صمود أُسطوري لا نظير له وعلى مر العصور صمود وارتقى «يد تبني ويد تحمي».

لقد خاض اليمنُ غمارَ المعركة بكل عِزٍّ واقتدارٍ، وسطّر أروعَ الملاحم والبطولات تسطر بالتاريخ بأحرفٍ من ذهب.

وبفضل الله وببركة القيادة ممثلةً بقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك -حفظه الله ورعاه- والمخلصين من أبناء الشعب اليمني، خابت كُلّ مساعي الأعداء، وتحطّمت كُلَّ مشاريعهم أمام موقف يماني كصخرة صماء، ويريكم اللهُ آياتِ العجب بدَّلَ ضعفنا قوةً، وشعب الإيمان في شموخٍ وعزةٍ وانتصار، وحسب التجارب السابقة للغزاة.

وما أثبته التاريخ على مر الأزمان بأن نهايةَ المحتلّ الغازي تحت التراب؛ فاليمن هي مقبرةُ الغُزاة مُنذ القِدم، والتحالف الجبان في فشلٍ وخسارةٍ وانكسار.

لا تزال السعوديّة تتجاهل كُلّ التحذيرات والإنذارات التي توجّهها صنعاء لها، وتصر على عدم التفاعل معها، وأخذها على محمل الجد، وما زال العدوّ في مربع المراوغة والاستهتار، بل محصوراً بإملاءات خارجية، ما يفرضه عليه الشيطان الأكبر، وعليه لقد أقمنا أمامكم كُلَّ الحجج وللصبر حدود، وإن لم تعقلوا وتنفذوا شروطَنا المحقة: دفع المرتبات، وإعادة الإعمار، ورفع كلي لجيشكم وحصاركم.

ومن منطلق الجدية.. التهدئةُ تلفظُ أنفاسها الأخيرة، إن لم تغتنموها وتجنحوا للحق وتنفذوا الالتزامات ستألموا؛ والعد التنازلي بدأ ولن يطول الصبر.

ومن حق أية دولة في العالم أن تعملَ على تحرير أراضيها من الغازي المحتلّ، ومن حقها أن تعمل على رفع الحصار المفروض عليها من قبل أعدائها بكل الطرق والسبل المتاحة، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية.

الثقةُ باللّه والأخذُ بالمنهجية الإلهية.. ركيزةٌ من ركائز الصمود في وجه العدوان

عبدالرحمن إسماعيل عامر

الصمودُ في وجه العدوان 3000 يوم إنجازٌ تحقّق بصبرِ وكفاحِ شعب الإيمان والحكمة أمامَ أعتى وأطغى وأنكى وأجرم وأفسق وأبشع وأحقر وألعن عدوان وحصار وُجِدَ في التاريخ «لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً».

ولكن بقدر ذلك العدوان المتصهين كان هناك في المقابل قاصِمُ الجبارين مُبيد الظالمين، ومن بعده قيادة حكيمة وشجاعة ومحنكة من آل بيت رسول الله، تحَرّكت بالثقة باللـه والتوكل عليه؛ فحولت التحدياتِ إلى فُـرَصٍ للبناء والنهوض بالأمة، وصنعت المعجزات رغم قلة الإمْكَانيات وشحة الموارد في كُـلّ المجالات، وقلبت موازين المعركة؛ فأركعت قوى العدوان ومرّغت أنوفهم في الوحل، وأسكنت الرعبَ في قلوبهم؛ حتى ضج العالم بأسره، متسائلاً عن السر العجيب في هذا الشعب الذي أركع تحالفاً يمتلكُ ترسانةً عسكريةً كبيرةً وضخمة جِـدًّا، ويحظى بدعم سياسي واستخباراتي ولوجستي منقطع النظير لكن آماله وتطلعاته خابت وجيوشه تقهقرت وانحسرت وتلاشت.

كان سر ذلك الصمود هو الثقة بالله والتوكل عليه والأخذ بالمنهجية الإلهية والمشروعية الإلهية، لا من مشروعية أمريكا ولا إسرائيل؛ إنما انطلاقاً من قول القوي العزيز: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ}، فضربنا مطاراتهم ومنشآتهم النفطية (عصب الاقتصاد)، وأخمدنا مؤامرتهم، وأحبطنا مكائدهم، وأسقيناهم الموت الزعاف، وأفزعناهم بما أعددنا لهم من صنوف العذاب من صواريخ عابرات ومسيَّرات خاطفات وطقوم كالخيل عاديات.

رغم حجم المعاناة إلا أنَّ العطاء بالأموال والأنفس كان شبيهاً بعطاءِ السماء لأرض جدباء عاطشة قاحلةٍ؛ حتى ارتوت، وأثمرت نصراً وعزاً ومجداً وقوة وصلابة؛ فألطاف الله وتأييده ومعيته لشعبنا المجاهد الواثق بالله لم تغب؛ فهو يدافعُ عن الذين آمنوا في ظل صمت عالم دنيء متواطئ غَضَّ طرفَه عن أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

لكن ثقةَ المستضعَفين بالله القوي العزيز لم تَخِبْ؛ فهي سِرُّ تحقيق ما لم يكن في حُسبان الأعداء تحقيقه، فكان النصرُ والتمكينُ والغَلبةُ للمؤمنين حليفًا لأُولئك {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ}.

انقلب السحرُ على الساحر؛ لأَنَّهم أمام قومٍ ارتبطوا بالله، وَاعتزوا بعزته، وانطلقوا ليُدافعوا عن حقوقٍ انتُهكت، ودماءٍ سُفكت وأرضٍ احتُلت، وبيوت نُسفت، ومساجد هُدمت، لا لذنبٍ ارتكبوه سوى أنهم قالوا ربُّنا الله، ثم استقاموا، فلم يخلف اللهُ وعدَه للذين آمنوا بالنصر والغلبة؛ لأَنَّهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فما وهنوا وما استكانوا لما أصابهم في سبيل الله، بل زادهم ذلك إيماناً بنصر الله -سبحانه وتعالى-، فهو القائل: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، فكانت العاقبة للمتقين.